فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الثلاثاء 2019/6/11 العدد: 4957

الخبر الرئيسي

الولايات المتحدة تؤجل دعوة "إسرائيل" لمؤتمر "البحرين"

... ص 4

أبرز العناوين

لتخليص قوة من المستعربين: الاحتلال يشتبك مع الأمن الوقائي بنابلس

"جيروزاليم بوست": عباس رفض عرضاً مالياً أميركياً سخياً للمشاركة بمؤتمر البحرين

"إسرائيل" تشن حربا اقتصادية على BDS وتغلق حساباتها البنكية

القدس: العليا تصادق على بيع عقارات للكنيسة لجمعية استيطانية

اغتيال مسؤول الجماعة الإسلامية في شبعا اللبنانية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	لتخليص قوة من المستعربين: الاحتلال يشتبك مع الأمن الوقائي بنابلس	5
.3	"جيروزاليم بوست": عباس رفض عرضاً مالياً أميركياً سخياً للمشاركة بمؤتمر البحرين	6
.4	الحكومة الفلسطينية تدين تصريحات فريدمان وقرار البناء الاستيطاني الأخير بالقدس	7
.5	"الخارجية الفلسطينية": ترحيب "إسرائيل" بتصريح فريدمان يفضح تفاهمات ضمّ أجزاء من الضفة	7
.6	عريقات: إدارة الرئيس ترامب بدأت هجوماً على كل ما هو فلسطيني	8
.7	الهرفي: فرنسا لم تلبِ حتى اللحظة الدعوة الأمريكية البحرينية لحضور الورشة الاقتصادية	8
.8	عشراوي تدعو الاتحاد الأوروبي لتبني خطوات رادعة للحد من الخروقات الإسرائيلية	9
.9	أمن السلطة الفلسطينية يعتقل العشرات بالضفة	9
	المقاومة:	
.10	حسين الشيخ: لا مواعيد محددة في القاهرة ولا نريد لقاءات روتينية والحل يكمن في اتفاق 2017	10
.11	أبو زهري: فتح رفضت دعوة للقاء عربي ضد "صفقة القرن"	11
.12	حماس: تصريحات "فريدمان" اعتداء على الحق الفلسطيني ومخالفة للقانون الدولي	11
.13	"الديمقراطية": المطلوب ترك الخلافات الفلسطينية جانبًا والانسجام مع دعوات الوحدة الوطنية	12
.14	"الشعبية" تطالب بوضع برنامج وطني شامل لمواجهة الاستيطان وصفقة القرن	12
.15	"ثوري فتح" يحذر من استمرار الجرائم الإسرائيلية ويطالب المجتمع الدولي بوقفها	13
.16	طلال ناجي: القيادة العامة قدمت أكثر من 400 فلسطيني قضوا اثناء قتالهم مع الجيش السوري	13
.17	حماس تدين جريمة اغتيال مسؤول في الجماعة الإسلامية في لبنان	14
.18	قوى رام الله: بإجماعنا الوطني سنواجه "صفقة القرن" و"ورشة البحرين"	14
.19	"جبهة التحرير": تنظيم فعاليات جماهيرية وشعبية في سياق مواجهة "ورشة البحرين"	15
.20	حماس: إنجاز مزيد من ملفات المصالحة المجتمعية يعزز تماسك المجتمع	15
.21	أجهزة السلطة تختطف القيادي في حماس سائد أبو البهاء	16
.22	فتح تخسر انتخابات العاملين في "أونروا" بلبنان	16
	الكيان الإسرائيلي:	
.23	نتنياهو يكرر تهديداته: لن نسمح لإيران بتطوير أسلحة نووية	17
.24	"إسرائيل" تشن حربا اقتصادية على BDS وتغلق حساباتها البنكية	17

.25	روسو ينسحب من حزب العمل ويعتزل الحياة السياسية	18
.26	تقديم لائحة اتهام معدلة ضد سارة نتنياهو	19
.27	ارتفاع بحالات التحرش وتعاطي المخدرات بجيش الاحتلال	20
.28	"إسرائيل" تقرر إطلاق سراح بحار تركي تفادياً للصدام مع أنقرة	20
.29	صراع الهويات في إسرائيل المقبلة: «حريديم» أكثر... علمانيون أقلّ [8/1]	21
	الأرض، الشعب:	
.30	استشهاد المسعف الجديلي متأثرا بجروح أصيب بها خلال مسيرات العودة الشهر المنصرم	24
.31	القدس: العليا تصادق على بيع عقارات للكنيسة لجمعية استيطانية	24
.32	القدس: 139 مستوطنا يقتحمون المسجد الأقصى	25
.33	"الأوقاف": الاحتلال انتهك ودنّس "الأقصى" أكثر من 30 مرة خلال أيار الماضي	26
.34	الاحتلال يحكم على الأسيرة لمى خاطر بالسجن الفعلي لمدة 13 شهراً	26
.35	تقرير: استشهاد 29 مواطنا وإصابة 312 واعتقال 370 الشهر المنصرم	27
.36	"بتسيلم" يحذر من تصاعد وتيرة وحدة اعتداءات المستوطنين في الأغوار الشمالية	28
.37	الاحتلال الإسرائيلي يستولي على 20 دونما شرق نابلس	29
.38	غزة: تزايد محاولات التسلل عبر خط التحديد بحثاً عن عمل	29
	مصر:	
.39	الأزهر يدعو المنظمات العالمية للحفاظ على الوضع القانوني للقدس	30
	لبنان:	
.40	اغتيال مسؤول الجماعة الإسلامية في شبعا اللبنانية	30
.41	تصريحات عنصرية لوزير الخارجية اللبناني تطال اللاجئ الفلسطيني	31
.42	تقديرات إسرائيلية: فرص حل الخلاف الحدودي مع لبنان تتعاظم	32
	عربي، إسلامي:	
.43	"رأي اليوم": وفد من المعارضة السورية يزور تل أبيب ويدعو لوضع سورية تحت وصاية دولية	33
.44	إيران توجه رسالة تحذير لـ"إسرائيل"	34
.45	رئيس إندونيسيا: استقلال فلسطين على أساس حل الدولتين شيء لا يقبل التفاوض بالنسبة لنا	35

46.	مخيم اليرموك: أنباء عن عمليات نبش جديدة بحثاً عن رفات جنود إسرائيليين	35
47.	قيادي بحريني: شعب البحرين يرفض صفقة القرن	36
	دولي:	
48.	مسؤول إسرائيلي: مؤتمر البحرين يواجه عقبات	36
49.	مسؤول أمريكي: "إسرائيل" لم تقدم لنا خطة لضم أجزاء من الضفة	37
	حوارات ومقالات	
50.	سيناريو انهيار السلطة... هاني المصري	37
51.	صفقة القرن: سقوط يتهيّأ وتداعيات تعقبها؟... العميد د. أمين محمد حطيط	40
52.	تصريحات فريدمان بضم الضفة... أرنب أمريكي ينتظر قبعة نتنياهو!... شمريت مئير	44
53.	أقزام ترامب الثلاثة للشؤون الفلسطينية... في خدمة نتنياهو!... حيمي شليف	45
	كاريكاتير:	48

***

1. الولايات المتحدة تؤجل دعوة "إسرائيل" لمؤتمر "البحرين"

القدس: أرجأت الولايات المتحدة الأمريكية، دعوة إسرائيل، رسميا، إلى مؤتمر "المنامة"، المنوي تنظيمه نهاية الشهر الجاري، في مملكة البحرين، لعرض الشق الاقتصادي من الخطة الأمريكية لحل الصراع الفلسطيني–الإسرائيلي، المعروفة باسم "صفقة القرن".

وقالت القناة الإسرائيلية 13، الإثنين، إن كبير مساعدي الرئيس الأمريكي جاريد كوشنير، أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في اجتماعهما في القدس الغربية يوم 30 مايو/ أيار الماضي، بأن الولايات المتحدة الأمريكية تنتظر تأكيد المزيد من الدول العربية مشاركتها في المؤتمر قبل دعوة إسرائيل له.

وقالت القناة الإسرائيلية 13، نقلا عن مسؤولين إسرائيليين، لم تذكر أسمائهم: "أبلغت الولايات المتحدة الأمريكية، إسرائيل بأنه ينبغي الحصول أولا على تأكيدات بالحضور من المزيد من الدول العربية والإسلامية قبل دعوة إسرائيل".

وإضافة إلى البحرين التي تستضيف المؤتمر، فقد أعلنت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وقطر مشاركتها.

وأضافت: "حقيقة عدم تلقي إسرائيل دعوة رسمية، هي إشارة على الصعوبات التي يواجهها مؤتمر البحرين، نتيجة الضغط الفلسطيني على الدول العربية والإسلامية لعدم المشاركة".

ونقلت عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن الولايات المتحدة الأمريكية "قلقة من حقيقة أن مصر والأردن ودول عربية وإسلامية أخرى لم تصدر بيانات رسمية بشأن نيتها حضور المؤتمر".

ولفتت إلى أن كوشنير أبلغ نتنياهو أن "الولايات المتحدة الأمريكية تنتظر تأكيد المزيد من الدول العربية والإسلامية الحضور، وفقط عندها ستوجّه الدعوة الرسمية إلى إسرائيل للمشاركة".

واستنادا إلى القناة الإسرائيلية فإن نتنياهو قرر إرسال وزير المالية موشيه كاحلون، للمشاركة في المؤتمر، وأبلغه بقراره هذا خلال لقاء الأسبوع الماضي.

وقالت إن كاحلون ينتظر الدعوة الأمريكية في الأيام القريبة المقبلة، من أجل اتخاذ القرار قبل الذهاب إلى واشنطن، للتنسيق مع كوشنير ووزير الخزانة الأمريكي ستيفن مينوشين حول تفاصيل المؤتمر.

وكالة الأناضول للأنباء، 2019/6/10

2. لتخليص قوة من المستعربين: الاحتلال يشتبك مع الأمن الوقائي بنابلس

أسفر اشتباك مسلح وقع فجر اليوم الثلاثاء، وقع في مدينة نابلس بين جنود من جيش الاحتلال الإسرائيلي وقوات من الأمن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية إصابة إثنين من عناصر الأمن الفلسطيني، وأتى الاشتباك عقب محاصرة قوات الاحتلال لمقر الأمن الوقائي في منطقة الطور جنوب نابلس. ويستدل من المعلومات، أن سيارة إسرائيلية استقلها عناصر من وحدة المستعربين، اقتحمت الأحياء السكنية في نابلس، حيث حاولت قوات الأمن الوقائي توقيف السيارة التي أطلق منها النيران صوب الأمن الفلسطيني الذي رد بالمثل، فيما تدخلت قوات من جيش الاحتلال لتأمين خروج وتخليص قوة المستعربين. وخلال محاصرة قوات الاحتلال لمقر الأمن الوقائي تمّ إطلاق الرصاص بشكل مكثف على المبنى والمركبات المصفحة لقوات الأمن الفلسطينية.

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال منعت مركبات الإسعاف من الوصول إلى مقر جهاز الأمن الوقائي، وسط تحليق مكثف لطائرات التصوير الخاصة بالاحتلال.

وأوضح الشهود أن جهاز الأمن الوقائي اعتقل 3 من أفراد قوة إسرائيلية خاصة تسللت إلى نابلس، وعلى إثرها قامت قوات الاحتلال بمحاصرة مقر الجهاز.

ووفقاً لما تناقلته وسائل إعلام فلسطينية، فإن الاشتباك المسلح وقع عقب اشتباه أفراد الأمن الوقائي بتوقف سيارة إسرائيلية أستقلها عناصر من وحدة المستعربين، فيما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن القوة الخاصة كانت خلال نشاط لاعتقال نشطاء من حركة حماس.

ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن المتحدث باسم جيش الاحتلال قوله إن القوة الإسرائيلية أطلقت النيران عن طريق الخطأ على قوات الأمن الفلسطينية، وذلك بعد أن شخصت بأنها عناصر مسلحة مشبوهة، لافتاً النظر إلى أن سيتم التحقيق في ملابسات الحادث.

وبحسب مصادر أمنية فلسطينية، فإن قوات الأمن الوقائي تعرضت نار من قبل عناصر القوة الخاصة التي استقلت السيارة الإسرائيلية، فيما تمّ استنفار قوات كبيرة من جيش الاحتلال التي حاصرت مقر الأمن الوقائي وأطلقت النار بشكل مكثف على المبنى، ما أدى إلى اندلع اشتباك مسلح استمر لأكثر من ساعة أدى إلى إصابة إثنين من رجال الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

وأكد محافظ نابلس اللواء إبراهيم رمضان في تصريحات صحفية، أن قوات الاحتلال أطلقت النار على مقر جهاز الأمن الوقائي من ثلاثة جهات، واستهدفت ثلاثة طوابق للجهاز، كما اخترق الرصاص المقر. وأضاف رمضان "رفضنا اقتراح إسرائيلي بتشكيل لجنه تحقيق مشتركة فلسطينية إسرائيلية حول ما جري وهذا الموقف واضح". وأكد أن كل ما يدعيه الاحتلال حول تعرضه لإطلاق نار في المنطقة غير صحيح، مشيرا إلى أن هذه ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة في تمادي جيش الاحتلال تجاه أبناء الشعب الفلسطيني، لكن الخطير هو استهداف المقر الفلسطيني والعسكري الفلسطيني. واستنكر المحافظ الذي تفقد المقر فور انسحاب جيش الاحتلال من المنطقة، هذه الجريمة، وقال، إن ما يجري يستوجب وقفة جادة، مؤكداً أن إطلاق النار من قبل الاحتلال كان بهدف القتل لأن الرصاص اخترق النوافذ وأصاب المكاتب.

عرب 48، 2019/6/11

3. "جيروزاليم بوست": عباس رفض عرضاً مالياً أميركياً سخياً للمشاركة بمؤتمر البحرين

تل أبيب –وكالات: قالت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية: "إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رفض عرضاً أميركيا بمنح الفلسطينيين هبات مالية سخية، مقابل مشاركتهم في مؤتمر البحرين الاقتصادي".

وأكدت الصحيفة أن هذا العرض الأميركي جاء خلال جولة جاريد كوشنير، صهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب ومستشاره، الأخيرة في الشرق الأوسط، برفقة جيسون غرينبلات، المبعوث الأميركي

للشرق الأوسط، مشيرة إلى أن الرفض الفلسطيني للعرض الأميركي السخي، جاء لرفضهم المشاركة في أي فعاليات قد تكون مدخلاً لما بات يعرف بـ "صفقة القرن".

ونقلت "جيروزاليم بوست" عن مسؤولين أردنيين، أن الرئيس الفلسطيني، رفض الاقتراح الأميركي، ومنع كبار المسؤولين الفلسطينيين من لقاء نظرائهم الإسرائيليين، كما رفض عرضاً طرحه الأردن، يتمثل بتقديم كل من السعودية والبحرين والإمارات أموالاً للسلطة التي تعاني منذ شهور من مشاكل مالية، جراء وقف إسرائيل تحويل أموال الضرائب إلى السلطة.

ونقل المسؤولون الأردنيون عن الرئيس الفلسطيني، تحذيره من الصعوبات المالية، التي يمر بها الفلسطينيون.

الأيام، رام الله، 2019/6/11

4. الحكومة الفلسطينية تدين تصريحات فريدمان وقرار البناء الاستيطاني الأخير بالقدس

رام الله: جدد مجلس الوزراء الفلسطيني، رفض تصريحات سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى "إسرائيل" ديفيد فريدمان، وتحريضه المباشر ضدّ الشعب الفلسطيني، كما دان القرار الإسرائيلي ببناء أكثر من 800 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة، واستمرار اعتداءات قوات الاحتلال ومستوطنيه على المصلين في المسجد الأقصى والاقتحامات المتكررة للمسجد.

وأشاد المجلس، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها، يوم الاثنين 2019/6/10، في رام الله، برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، بالتقرير الصادر عن مؤسسة بتسيلم الإسرائيلية لمناسبة مرور 52 عاماً على احتلال الضفة الغربية وشرقي القدس وقطاع غزة، وإزاء الخطوات التي تسير فيها الإدارة الأمريكية برئاسة ترامب نحو ما تسمى "صفقة القرن"، والكشف عن كيفية قضم "إسرائيل" للأراضي الفلسطينية خلال العقود الماضية، عبر القرارات الحكومية والأوامر العسكرية والأدوات التخطيطية، وكيف شرذمت الحيز الفلسطيني، عبر تقسيمه إلى وحدات ضئيلة المساحة ومعزولة عن بعضها البعض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/10

5. "الخارجية الفلسطينية": ترحيب "إسرائيل" بتصريح فريدمان يفضح تفاهمات ضمّ أجزاء من الضفة

نشرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/10**، من رام الله، أن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية قالت إن ترحيب المسؤولين الإسرائيليين بتصريح السفير الأمريكي لدى تل أبيب ديفيد فريدمان بشأن "حقّ إسرائيل بضم أجزاء من الضفة الغربية" يعكس عُمق التحالف القائم بين إدارة ترامب واليمين الحاكم في "إسرائيل" برئاسة نتنياهو، والاتفاق على تصفية القضية

الفلسطينية، والمساس بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. وأضافت الوزارة في بيان صحفي، يوم الاثنين، إن تصريح فريدمان يفضح حجم التنسيق التآمري المشترك والتفاهمات الخفية بينهما على معاداة الفلسطينيين عبر حسم قضايا الحل النهائي التفاوضية بشكل أحادي الجانب وبقوة الاحتلال، وبعيدا عن أصحاب القضية الشرعيين. وأكدت أن تصريحه يهدف إلى شطب مرجعيات عملية السلام القائمة على القانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها.

وأضافت **الشرق الأوسط أونلاين، لندن، 2019/6/10**، من وارسو، أن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي ندد، يوم الاثنين 2019/6/10، بدعم السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" لمشروع تل أبيب ضمّ أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، وذلك خلال زيارة قصيرة لبولندا.

6. عريقات: إدارة الرئيس ترامب بدأت هجوماً على كل ما هو فلسطيني

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن إدارة الرئيس ترامب ومن خلال مبعوثيها، بدأت هجوماً على كل فلسطيني يقبض على الجمر ويواصل صموده وصبره. وأضاف عريقات، في تصريح لإذاعة صوت فلسطين، مساء يوم الاثنين 2019/6/10، أن الولايات المتحدة لديها أدوات للتوظيف وتمول الكثير من المؤسسات لكونها قوة عظمى وتصدر تعليمات للهجوم على كل ما هو فلسطيني بوصفه غير واقعي وفاسد وتصوير الاحتلال الإسرائيلي بأن ليس له ذنب، وأشار إلى تصريحات كوشنير التي قال فيها إن الجانب الفلسطيني إذا قبل ما طرح فهو مؤهل لقيادة شعبنا وإذا رفض فهو قيادة فاسدة وغير مؤهلة، مضيفا أن ذلك يأتي في إطار الخطة الكبرى والمؤامرة على شعبنا. وجدد عريقات مطالبته الدول الشقيقة والصديقة التي وجهت لها الدعوات للمشاركة في ورشة المنامة ألا تلبي الدعوة، مضيفاً أنه لا يعقل أن يعقد مؤتمر في عاصمة عربية حول فلسطين دون استشارتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/10

7. الهرفي: فرنسا لم تلبِ حتى اللحظة الدعوة الأمريكية البحرينية لحضور الورشة الاقتصادية

غزة، لندن: أكد سفير فلسطين لدى فرنسا سلمان الهرفي، أن باريس لم تلبِ حتى اللحظة الدعوة الأمريكية للمشاركة في "الورشة الاقتصادية" في البحرين. وأكد أن ذلك الأمر أبلغ به من قبل المستشار الدبلوماسي للرئيس الفرنسي مانويل ماكرون، وعدد من الدبلوماسيين في وزارة الخارجية الفرنسية خلال لقائه مؤخراً. وأوضح في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، أن فرنسا تعتقد بأن "تقديم الحل الاقتصادي على الحل السياسي لا يخدم حل قضية الشرق الأوسط وإنما يزيد من تفاقم

الأمور سوءاً". وأشار إلى أن "الموقف الفرنسي واضح من الموقف الأمريكي المعادي لشعبنا، باتخاذ إجراءات وخطوات أحادية الجانب وخرقه لقرارات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن، لفرض أمر واقع على القيادة الفلسطينية للموافقة على المخطط الأمريكي للسلام الاقتصادي".

وحول زيارة الرئيس محمود عباس المرتقبة إلى فرنسا، قال الهرفي إن الدعوة قائمة وبانتظار تحديد الموعد المناسب حسب جدول أعمال الرئيسين.

القدس العربي، لندن، 2019/6/11

8. عشراوي تدعو الاتحاد الأوروبي لتبني خطوات رادعة للحد من الخروقات الإسرائيلية

رام الله: دعت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي الاتحاد الأوروبي لتبني خطوات عاجلة ورادعة للحد من الخروقات الإسرائيلية المتواصلة للقانون الدولي والشرعية الدولية، ووقف انتهاكات الاحتلال وممارساته غير الشرعية. وشكرت عشراوي، خلال لقائها ممثل سلوفينيا لدى دولة فلسطين ميلكو دولينسيك، بمناسبة انتهاء مهامه، وذلك في مقر منظمة التحرير في رام الله، يوم الاثنين 2019/6/10، دولة سلوفينيا على مواقفها المنسجمة مع القانون الدولي والداعمة لحقوق شعبنا، وتقديرها لدور السفير دولينسيك في تعزيز العلاقات بين البلدين، وتطوير آليات التعاون والتواصل. وجددت عشراوي دعوة القيادة لسلوفينيا وباقي دول الاتحاد الأوروبي التي لم تعترف بدولة فلسطين، للإسراع في اتخاذ هذه الخطوة الهامة والداعمة لمساعي السلام في المنطقة، والمنسجمة مع موقف الاتحاد الأوروبي الداعم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/10

9. أمن السلطة الفلسطينية يعتقل العشرات بالضفة

اعتقلت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية ما يقارب 70 فلسطينياً أغلبهم أعضاء في حزب التحرير، في وقت تواصل اعتقال آخرين على خلفية سياسية ودون أي سند قانوني.

ففي رام الله، اعتقلت أجهزة أمن السلطة الناشط ضد الفساد المهندس فايز السويطي بعد استدعائه لمقابلة النائب العام في رام الله، وذلك بعد نشره وثائق حول فساد مسؤولين كبار في السلطة كان آخرها وثيقة تتحدث عن الوزير حسين الشيخ.

إلى ذلك، تواصل المخابرات العامة اعتقال الشاب أسيد بسام شحادة منذ 22 يوماً بدون أي تهمة أو محاكمة، وقد أعلن بدوره إضرابه المفتوح عن الطعام منذ صباح أمس.

وفي سياق متصل، اعتقلت أجهزة السلطة ما يقارب 68 عضواً في حزب التحرير، وذلك ضمن حملة شنت ضدهم خلال فترة عيد الفطر.

من جهتها، واصلت أجهزة أمن السلطة اعتقال الفلسطينية آلاء بشير من قرية جينصافوط شرق قلقيلية، لليوم الـ 30 وسط تردي وضعها الصحي، حيث قضت فرحة العيد بين أربع جدران في سجون الوقائي. وقال مهند كراجه محامي بشير إنه تمّ تمديد اعتقال بشير قبل العيد لمدة 15 يوماً بحجة عدم إنهاء التحقيق معها، حيث تتهمها الأجهزة الأمنية بإثارة النعرات الطائفية، وهي التهمة الدارجة للمعتقلين السياسيين من قبل السلطة.

عرب 48، 2019/6/10

10. حسين الشيخ: لا مواعيد محددة في القاهرة ولا نريد لقاءات روتينية والحل يكمن في اتفاق 2017

غزة: يبذل المسؤولون المصريون في هذه الأوقات جهوداً مكثفة، لاستئناف لقاءات المصالحة الفلسطينية، التي توقفت منذ عدة أشهر، وذلك من خلال الترتيب لعقد لقاءات في القاهرة، غير أن حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، قال لـ «القدس العربي»، إنه لم توجه حتى اللحظة دعوات رسمية وإقرار مواعيد محددة لتلك اللقاءات.

وأكد الشيخ وجود «جهد مصري» يبذل مع كل الجهات، لعودة استئناف ملف المصالحة. لكن القاهرة لم توجه حتى اللحظة دعوة رسمية لـ»فتح» أو لأي من الفصائل السياسية الفلسطينية، من أجل التوجه للقاهرة، لبدء بحث الملف.

وشدد الشيخ على ضرورة أن لا تكون عملية العودة لبحث المصالحة مجرد «عملية روتينية»، لا تخرج بأي نتائج على غرار مرات سابقة.

ويؤكد أن أي مباحثات مصالحة ستعقد في هذا الوقت من دون أن تخرج بـ «نتائج إيجابية» ستشكل إحباطا للرأي العام الفلسطيني، خاصة في ظل الوحدة الفلسطينية على المستوى الرسمي والشعبي والفصائلي ضد «صفقة القرن» الأمريكية. وأشاد في الوقت ذاته بحالة «الإجماع الوطني» ضد المخططات الأمريكية، واصفا إياه بـ «الإيجابي والمهم»، لافتا إلى أن هذه الحالة من الممكن أن تستغل لصالح الوحدة الوطنية.

وطالب الشيخ، الذي شارك في حوارات سابقة أجرتها حركتا فتح وحماس برعاية مصرية في القاهرة، بضرورة التحضير المسبق لأي حوارات مقبلة، لضمان نجاحها.

وشدد على أن نجاح الحوارات الخاصة بالمصالحة، يتطلب الالتزام بكل الاتفاقيات الموقعة سابقة، وعلى رأسها الاتفاق الذي وقع في القاهرة في 12 أكتوبر/ تشرين الأول 2017.

وشدد أيضا على ضرورة أن يلتزم الجميع باتفاق 2017 ليكون «أرضية لأي حوارات قادمة».

ورفض طلب حركة حماس تطبيق بنود اتفاق المصالحة الموقع في مايو/ أيار عام 2011 أولا، كون أن هذا الاتفاق يعالج وفق توصيفه «ملفات ضخمة» كملف منظمة التحرير والشراكة، وغيرها من الملفات، لافتا إلى أنه جرى الاتفاق بين كل الفصائل الفلسطينية في القاهرة، على أن يكون اتفاق 2017، هو المقدمة التي تمهد الطريق لباقي الاتفاقيات، مضيفا «نطبق 2017 ومن ثم نمضي لباقي الاتفاقيات من أجل إنهاء الانقسام».

وسألت «القدس العربي» الشيخ، عما إذا كانت الاتصالات المصرية، شملت طرح تشكيل حكومة وحدة وطنية، من أجل تجاوز الانقسام، فأجاب «لا يمكن الحديث عن حكومة وحدة وطنية في هذا الوقت في ظل استمرار حالة الانقسام». وأضاف «تشكيل حكومة وحدة وطنية قبل انهاء الانقسام شيء عبثي»، مشيراً إلى أن تشكيل مثل هذه الحكومة يكون «تتويجا للاتفاق»، مستدلاً على ذلك بفشل حكومة التوافق الوطني التي شكلت وفق «اتفاق الشاطئ» عام 2014، الذي وقع في منزل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية.

وأشار إلى أن الحل من أجل إنهاء الانقسام، يكون من خلال تطبيق اتفاق 2017، وبعدها يتم الذهاب لإجراء الانتخابات، وتشكيل حكومة وحدة.

القدس العربي، لندن، 2019/6/10

11. أبو زهري: فتح رفضت دعوة للقاء عربي ضد "صفقة القرن"

غزة: أكّد الناطق باسم حركة "حماس" سامي أبو زهري، أنّ حركة فتح رفضت لقاءً ضد صفقة القرن بدعوة من زعيم عربي. وأوضح أبو زهري، في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، الاثنين، أنّ حركته "حماس" تلقت خلال شهر رمضان دعوة من زعيم عربي لاحتضان لقاء فلسطيني ضد صفقة القرن، ورحبت الحركة بذلك، إلا أن حركة فتح رفضت اللقاء حسب ما أبلغت به الحركة. وأشار إلى أن ما تتعرض له حركة فتح من انتكاسات متوالية، هو نتيجة لغة العنجهية مع الداخل، ولغة الاستجداء والمراهقة السياسية مع الخارج.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/6/10

12. حماس: تصريحات "فريدمان" اعتداء على الحق الفلسطيني ومخالفة للقانون الدولي

أدانت حركة "حماس" بشدة تصريحات سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى الاحتلال الإسرائيلي "ديفيد فريدمان" الذي منح فيه الحق للاحتلال بمصادرة الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية

والاستيلاء عليها، وشرعنة الاستيطان. واعتبرت حركة حماس في بيان صحفي الإثنين، ذلك اعتداءً على الحق الفلسطيني، ومخالفة للقرارات الأممية وللقانون الدولي.

وأضافت أن هذه التصريحات تأتي في الذكرى الثانية والخمسين للنكبة الفلسطينية الثانية، التي احتل خلالها "الجيش الإسرائيلي" مدينة القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، وأرضًا عربية أخرى، لتستكمل الولايات المتحدة الأمريكية بهذه التصريحات الخطيرة العدوان على شعبنا وسلب ما تبقى من حقوقه.

وحملت حركة حماس الإدارة الأمريكية أي تداعيات لهذه التصريحات الخطيرة التي تشجع الاحتلال على مزيد من الانتهاكات بحق شعبنا وحقوقه وأراضيه.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/6/10

13. "الديمقراطية": المطلوب ترك الخلافات الفلسطينية جانبًا والانسجام مع دعوات الوحدة الوطنية

رام الله – خضر عبد العال: يرى القيادي في الجبهة الديمقراطية نهاد أبو غوش، أن الصفقة الأمريكية ستنهار أمام الخطوات العملية الشعبية النضالية الداعمة لموقف الكل الفلسطيني الرافض لها.

وأكد أبو غوش في حديثه لـ"فلسطين" أن الصراع الجوهري سيكون على الأرض في الضفة الغربية والتي ستتحول من "خاصرة رخوة" بالنسبة للفلسطينيين لنقطة قوة فلسطينية، في حال تطبيق معادلة المقاومة والجهود الشعبية، كما سيتحول الاستيطان الموجودة في الضفة لنقطة ضعف للاحتلال.

وأشار إلى أن الحالة الشعبية الجماهيرية جاهزة، حيث قدمت نماذج وبطولات نضالية كما جرى في معركتي البوابات الإلكترونية وباب الرحمة في القدس المحتلة، والتي مثلت حالة جماهيرية كفاحية رائعة. وشدد أن المطلوب من الفصائل التواضع والاستجابة لمطالب الجماهير وتغيّر أساليب عملها، وترك الخلافات الفلسطينية جانبًا، والانسجام مع دعوات الوحدة الوطنية وتغليب قضية القدس تحديدًا، وقضية الأرض على كل التباينات الثانوية.

فلسطين أون لاين، 2019/6/10

14. "الشعبية" تطالب بوضع برنامج وطني شامل لمواجهة الاستيطان وصفقة القرن

رام الله – خضر عبد العال: أرجع القيادي في الجبهة الشعبية بدران جابر، سبب تأخر الهبة الشعبية في مواجهة الاستيطان وصفقة القرن، لعدم بناء أساسات الوحدة استنادًا إلى قاعدة المقاومة، لأن المقاومة ضرورة تمليها ظروف وسياسات الاحتلال، عدا عن أنها وسيلة مشروعة في القانون الدولي.

وقال جابر في حديثه لـ"فلسطين": "المقاومة حقنا، ولكننا لم نتخذ الخطوات اللازمة التي تمكننا من تفعيل طاقاتنا وحشدها في مواجهة هذه الصفقة وغيرها".

وطالب الكل الوطني، المسارعة بإنجاز الوحدة الوطنية، والاتفاق على برنامج وطني جامع وشامل يحفز المقاومة ويعيد روحها، وإطلاق يد الجماهير الشعبية لتمارس دورها في مواجهة المحتل وسياساتها الاستيطانية، ومواجهة صفقة القرن.

وأكد أن الجهد الشعبي المقاوم الموحد كفيل بالتصدي لصفقة القرن والاستيطان، منبّهًا إلى أنه الأسلوب الوحيد الذي بقي في يد الفلسطينيين لمواجهة سياسة أمريكا والاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2019/6/10

15. "ثوري فتح" يحذر من استمرار الجرائم الإسرائيلية ويطالب المجتمع الدولي بوقفها

رام الله– وفا: حذر المجلس الثوري لحركة فتح من انفتاح الأبواب على أشكال أخرى من الصراع كسبب لاستمرار الجرائم والسياسات الإسرائيلية المدعومة من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وطالب المجلس، في بيان صدر عن أمانة السر، المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية بالتدخل فورا لإيقاف جرائم الاحتلال الإسرائيلي وسياسته العنصرية القائمة على عزل عاصمة فلسطين (القدس المحتلة) والتضييق على المساجد والكنائس واعتقال وإبعاد المقدسيين والاستيلاء على منازلهم في محيط المسجد الأقصى، وآخرها فرض الإقامة الجبرية لمدة ستة أشهر على محافظ القدس، عضو المجلس الثوري للحركة عدنان غيث. وجدد "ثوري فتح" دعوته لإلغاء "مؤتمر المنامة" بناء على المواقف المعلنة للإدارة الأميركية وانكشاف أبعاد مؤامرتها مع حكومة تل أبيب لتصفية القضية الفلسطينية كما عبر عنها سفير إدارة ترمب في تل أبيب فريدمان، بدعوته القوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل) لضم أجزاء من الضفة الغربية، معتبرا هذه السياسة ضربة قاتلة للقانون الدولي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/6/10

16. طلال ناجي: القيادة العامة قدمت أكثر من 400 فلسطيني قضوا اثناء قتالهم مع الجيش السوري

سوريا: كشف الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة طلال ناجي، في حوار مع قناة "الميادين" أن (1,858) فلسطينياً قضوا بسبب قتالهم إلى جانب قوات النظام السوري، بينهم 400 عنصراً من أعضاء الجبهة الشعبية – القيادة العامة، و(285) لاجئاً قضوا أثناء قتالهم في صفوف جيش التحرير الفلسطيني والذي يجبر كل من أتم (18 عاماً) من اللاجئين الفلسطينيين على الالتحاق به لأداء الخدمة الإلزامية.

فيما قضى (1,100) شخصاً أثناء قتالهم إلى جانب ما يعرف بلواء القدس وهي مجموعات مسلحة تم تأسيسها في الشمال السوري وهي محسوبة على الجيش السوري وتقاتل إلى جانبه في أكثر من مكان، و(42) بسبب مشاركتهم إلى جانب فتح الانتفاضة، و11 مقاتل قضى من عناصر النضال الشعبي، و10 آخرين من قوات الصاعقة، في حين قضى 10 عناصر من حركة فلسطين الحرة، موضحاً إلى أن عدد المدنيين من اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا في سورية منذ بداية الصراع فيها حوالي 3,500 شخصاً.

وبين الناجي أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين غادروا سوريا منذ بدء الأزمة فيها عام 2011 يقدر بحوالي 200 ألف من أصل 535 ألف كانوا يقطنونها.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2019/6/9

17. حماس تدين جريمة اغتيال مسؤول في الجماعة الإسلامية في لبنان

أدانت حركة "حماس" في لبنان، جريمة اغتيال مسؤول العلاقات العامة في الجماعة الإسلامية في حاصبيا ومرجعيون ومسؤول منطقة شبعا الشيخ "محمد قاسم جرار"، الذي اغتيل مساء أمس الأحد أثناء قيامه بواجبه أمام مستوصف الرحمة الطبي الذي يُديره في شبعا.

وقالت حركة حماس إنها إذ تنعى الشهيد جرار، فإنها تتقدم للإخوة في قيادة "الجماعة الإسلامية في لبنان" بأحر التعازي والمواساة، مؤكدة أن الشهيد جرار قضى عمره في خدمة وطنه وأمته، لاسيما وقوفه الدائم مع القضية الفلسطينية.

كما هاتف رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية يوم الإثنين، الشيخ عزام الأيوبي أمين عام الجماعة الإسلامية في لبنان، معزياً باستشهاد الشيخ محمد جرار. وأدان هنية هذه الجريمة بحق الشيخ جرار الذي له مواقف دائمة تجاه فلسطين والقضية الفلسطينية، وخدمة وطنه وأمته.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/6/10

18. قوى رام الله: بإجماعنا الوطني سنواجه "صفقة القرن" و"ورشة البحرين"

رام الله: أكدت القوى الوطنية والإسلامية، يوم الاثنين، "الإجماع الوطني في مواجهة صفقة القرن وورشة البحرين، ورفض تصريحات سفير الولايات المتحدة لدى دولة الاحتلال ديفيد فريدمان حول ضم أراضي الضفة الغربية، ورفض الاختراقات التطبيعية على المستوى العربي".

جاء ذلك خلال اجتماع عقد في مدينة رام الله، لبحث القرارات والاقتراحات التي نجمت عن سلسلة اجتماعات القوى والمؤسسات والنقابات لتعزيز واستمرار الفعاليات الشعبية والجماهيرية في الداخل والخارج، رفضا لما تسمى "صفقة القرن" وورشة البحرين الاقتصادية.

وشددت الفصائل على رفض أي مساس بحقوق شعبنا وأعلنت عن برنامج فعاليات ينطلق من يوم الجمعة المقبل في بلدة جيبيا، شمال مدينة رام الله، والمعرضة لمصادرة الأراضي، وتنظيم فعاليات في المحافظات يوم السبت المقبل، تكون ذروتها يوم الرابع والعشرين عشية اجتماع البحرين بمشاركة واسعة من أبناء شعبنا.

فلسطين أون لاين، 2019/6/10

19. "جبهة التحرير": تنظيم فعاليات جماهيرية وشعبية في سياق مواجهة "ورشة البحرين"

رام الله – خضر عبد العال: أكد الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، أن تنظيم فعاليات جماهيرية وشعبية في كافة أرجاء الأراضي الفلسطينية المحتلة يأتي في سياق مواجهة ورشة البحرين وإسقاط صفقة القرن. وقال أبو يوسف لـ"فلسطين": "تم الاتفاق بأن تكون هذه الفعاليات ذات طبيعة نضالية وكفاحية رفضًا لأي مساس بالقضية الفلسطينية، تحت شعار (موحدون في مواجهة ورشة البحرين واسقاط صفقة القرن)".

ولفت إلى أن باكورة هذه الفعاليات ستكون يوم الجمعة القادم على نقاط التماس مع الاحتلال في الضفة المحتلة، ضمن برنامج موحد من مظاهرات ومسيرات واحتجاجات. ويرى أبو يوسف أن هذه الفعاليات تأتي تكاملًا مع الطبيعة الاجتماعية الفلسطينية لرفض الصفقة الأمريكية، وتطبيقًا عمليًا لحالة الرفض.

وتمم حديثه بالقول: "ليعلم الاحتلال وحلفاؤه أن الحقوق لا تقايض بالأموال".

فلسطين أون لاين، 2019/6/10

20. حماس: إنجاز مزيد من ملفات المصالحة المجتمعية يعزز تماسك المجتمع

قال الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم إن إنجاز مزيد من ملفات المصالحة المجتمعية لمعالجة تبعات مرحلة الانقسام، يؤكد إصرار شعبنا وقواه على تجاوز هذه المرحلة، وتعزيز تماسك المجتمع؛ ليصبح أكثر قدرة على مواجهة التحديات المختلفة.

وأوضح قاسم في تصريحات صحفية اليوم الإثنين أن إنجاز ملفات المصالحة المجتمعية هو تطبيق لواحدة من أهم ملفات اتفاق القاهرة 2011، عدا عن إقرار المجلس التشريعي قانوناً خاصاً بالمصالحة

المجتمعية. وعبر قاسم عن تقدير الحركة العالي لمواقف عوائل شهداء مرحلة الانقسام على الروح الوطنية العالية، والأخلاق العالية، التي شكلت أهم عوامل نجاح لجنة المصالحة المجتمعية.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/6/10

21. أجهزة السلطة تختطف القيادي في حماس سائد أبو البهاء

اعتقلت أجهزة السلطة القيادي في حركة حماس في الضفة الغربية سائد أبو البهاء مساء اليوم من مدينة رام الله. وأفادت مصادر محلية بأن قوة من جهاز المخابرات العامة اختطفت القيادي في حماس أبو البهاء، وذلك خلال وجوده في أحد شوارع مدينة رام الله.

ويأتي اختطاف أبو البهاء ضمن سياسة الاعتقال السياسي التي تنتهجها أجهزة السلطة في الضفة الغربية، بحق كوادر وأنصار حركة حماس وفصائل المقاومة في الضفة، وذلك على خلفية نشاطهم السياسي.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/6/10

22. فتح تخسر انتخابات العاملين في "أونروا" بلبنان

بيروت – خاص صفا: خسرت لائحة "العودة والكرامة" المدعومة من منظمة التحرير التي تتزعمها حركة فتح يوم أمس الاثنين، لموقع رئاسة اتحاد موظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) الذي سيطرت عليه منذ عام 1996.

وأفاد مصدر خاص لوكالة "صفا" الثلاثاء، بأن لائحة "نقابيون مستقلون" المدعومة من اللقاء التشاوري لموظفي أونروا، المدعومة من المجتمع المدني فازت بخمسة مقاعد من أصل تسعة، وفق النتائج الأولية. وأوضح المصدر أن "التشاوري" بات قادرًا على قيادة الاتحاد والمجلس التنفيذي لموظفي الأونروا، بسبب حسم المعلمين للمقاعد وحصولهم في كل المناطق على 31 من أصل 52 مقعدًا، ما يعني حصولهم على 4 مقاعد في المجلس التنفيذي. يذكر أن المجلس التنفيذي مؤلف من 9 مقاعد (4 للمعلمين–2 خدمات–3 عمال). أما بخصوص الخدمات –وفق المصدر–، فقد حصل التشاوري على 18 مقعدًا وفتح على 18 مقعد، ما يعني اقتسام مقعدي الخدمات بالتساوي بسبب التعادل. أما العمال، فقد حصلت فتح على الأغلبية من أصل 18 مقعدًا، ولها الحق بثلاثة مقاعد في المجلس التنفيذي. وبين المصدر أن شكل المجلس التنفيذي بات كالتالي: (معلمين: تشاوري 4/ منظمة 0)، (خدمات: تشاوري 1/ منظمة 1)، (عمال: تشاوري 0/ منظمة 3).

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا، 2019/6/11

23. نتنياهو يكرر تهديداته: لن نسمح لإيران بتطوير أسلحة نووية

كرر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، تصريحاته بشأن إيران، اليوم الإثنين، وقال إن إسرائيل لن تسمح لإيران بتطوير أسلحة نووية "تعرضها وتعرض العالم كله للخطر"، على حد قوله.

جاءت أقوال نتنياهو هذه تعقيبا على تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والذي أشار إلى أن إيران سارعت وتيرة تخصيب اليورانيوم.

وكان وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، قد صرح اليوم في مؤتمر صحفي مع نظيره الألماني هايكو ماس الذي يزور طهران، إن "إسرائيل هي التي تمتلك أسلحة نووية، وهي التي تهدد إيران".

وقال ظريف أيضا إن "من يبدأ الحرب ضدنا لن يكون هو من ينهيها".

وعقب نتنياهو على تصريحات ظريف بالقول إنه "يكذب"، مضيفا أن "إيران هي التي تهدد علانية بالإبادة"، وإن "قادة النظام الإيراني يهددون يوميا بالقضاء على إسرائيل".

وأضاف أن إيران تحاول التموضع عسكريا في سورية، واليوم نشر أنها تسرّع مشروعها النووي.

عرب 48، 2019/6/10

24. "إسرائيل" تشن حربا اقتصادية على BDS وتغلق حساباتها البنكية

عربي21– عدنان أبو عامر: كشف موقع القناة السابعة الإسرائيلية التابع للمستوطنين أن "وزارة الشؤون الاستراتيجية شرعت فيما وصفته بمعركة اقتصادية ضد حركة المقاطعة العالمية (بي دي اس)، من خلال إغلاق ثلاثين حسابا مصرفيا للمنظمات التابعة لها".

وأشار في تقرير ترجمته "عربي21" إلى أن "هذه المعركة تأتي امتدادا لتقرير سابق نشرته الوزارة بعنوان "مسلحون بربطات عنق"، زعمت فيه وجود علاقات وثيقة بين (بي دي اس) ونشطائها الحقوقيين، وبين المنظمات الفلسطينية المسلحة مثل حماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وأن التقرير والمعلومات الواردة فيه تم تعميمها على أعضاء الأسرة الدولية، "ما أسفر عن تراجع الدعم المالي الذي تجمعه حركات المقاطعة حول العالم".

وأضاف أن "الآونة الأخيرة شهدت إغلاق ثلاثة حسابات بنكية لجمع الأموال لمنظمة "صامدون" بسبب علاقاتها بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وتبين ذلك بسبب الحملات التضامنية المشتركة بين الطرفين، وكشفت الوزارة أن مندوبي المنظمة في أوروبا مصطفى عواد ومحمد الخطيب تابعون للجبهة، فالأول أطلق سراحه من السجون الإسرائيلية لعلاقته بالجبهة وحزب الله، ونقل أموال لمنظمة مدنية في بلجيكا".

منظمة صامدون، إحدى واجهات حركة المقاطعة، "هاجمت إسرائيل بسبب إغلاقها الحساب المصرفي، واعتبرت الخطوة حربا جديدة ضد الأسرى الفلسطينيين، وملاحقة للمنظمة ونشطائها، وزعمت الوزارة أن إغلاق الحسابات المصرفية يعمل على تشويش عمل المنظمات، ويتسبب بإعاقة جمع الأموال لصالحها من المتبرعين، بعد أن تم إغلاق عشرة حسابات لهذه المنظمات أغلقت في مصارف أمريكية، وعشرين حسابا في بنوك أوروبية".

وزعم جلعاد أردان وزير الشؤون الاستراتيجية "أن منظمات البي دي اس تلقت ضربات موجعة في العامين الأخيرين، لا سيما على صعيد جمع الأموال والتبرعات من خلال عمل موجه ومركزي قامت به إسرائيل وأذرعها، وستواصل حربها هذه بكل الطرق الكفيلة لوضع حد لنشاطات هذه المنظمات في كل العالم".

في سياق متصل، طالبت عضو الكنيست كاتي شيتريت من حزب الليكود وزيري الداخلية آرييه درعي والأمن الداخلي جلعاد أردان بسحب الجنسية الإسرائيلية من عمر البرغوثي أحد زعماء حركة البي دي اس.

وأضافت في مقابلة مع موقع القناة السابعة التابع للمستوطنين، ترجمتها "عربي21"، أن "البرغوثي من مواليد قطر، ونشأ في مصر، لكنه حصل على الجنسية الإسرائيلية بعد زواجه بمواطنة إسرائيلية، وهو منخرط بمهمة واحدة أساسية وهي التخريب على إسرائيل في المحافل الدولية".

وأوضحت أنه "في 2005 أنشأ البرغوثي حركة المقاطعة العالمية، ومن يومها وهو يتسبب بأضرار لإسرائيل ولاقتصادها ومواطنيها، ويشكل تهديدا على الاقتصاد الإسرائيلي وجيشها، فضلا عن تهديد بقائها".

وزعمت أن "البي دي أس لا تسعى لتحقيق السلام، بل تحض على الكراهية والتمييز ومعاداة السامية، حتى أن الولايات المتحدة أعلنت الشهر الماضي حظر دخول البرغوثي إليها، وألغت تأشيرة دخوله، لأنه يعمل على إيذاء إسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2019/6/11

25. روسو ينسحب من حزب العمل ويعتزل الحياة السياسية

أعلن الجنرال احتياط بالجيش الإسرائيلي، عضو الكنيست، طال روسو، انسحابه من حزب العمل واعتزال الحياة السياسية وعدم المنافسة ضمن قائمة الحزب في انتخابات الكنيست الـ22 التي ستجري في سبتمبر/أيلول المقبل.

وأفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن إعلان عضو الكنيست روسو يأتي بعد شهر من توليه مهامه عضوية البرلمان، حيث حصن بانتخابات الكنيست الـ21 ضمن قائمة حزب العمل الذي حصل على 6 مقاعد بالانتخابات، إذ يشهد الحزب حالة من الصراع على رئاسة الحزب خلافا لرئيسيه الحالي آفي غباي.

وكتب روسو على صفحته على "فيسبوك": "في الواقع الموجود فأن الانتخابات المبكرة وانتخاب رئيس الحزب في هذه الفترة القصيرة من الزمن لا تسمح لي بعمل أشياء كما كنت آمل. لا أريد أن أكون شريكا في معارك الوراثة، ولذا فإنني سأنسحب من الترشح لمنصب الرئيس ومن قائمة الكنيست الـ22".

وذكرت صحيفة "هآرتس"، أن روسو لم يعلن عن استقالته من الكنيست، وذلك على الرغم أن الكنيست لم يعمل منذ انتخابه، إلا أنه يحق له الحصول على راتب كامل حتى انتخاب الكنيست الجديد.

وأعلن روسو قبل أيام أنه قرار الاستغناء عن تحصينه ضمن قائمة حزب العمل ويفكر في الترشح لرئاسة الحزب، وكتب روسو إلى رئيس الحزب غباي: "حزب العمل هو حزب أيديولوجي مهم، وانضممت إلى الحزب والسياسة للتغيير والتأثير، وليس للتشبث بأي كرسي سياسي".

عرب 48، 2019/6/10

26. تقديم لائحة اتهام معدلة ضد سارة نتنياهو

قال موقع كان العبري إنه ستقدم الى محكمة الصلح في القدس المحتلة غدا لائحة الاتهام المعدلة ضد سارا نتنياهو زوجة رئيس الوزراء الإسرائيلي في قضية المساكن الرسمية.

وكانت سارة نتنياهو قد طلبت اليوم من المحكمة تأجيل تقديم لائحة الاتهام ضدها، كجزء من ترتيب بين الطرفين، ليوم غد الثلاثاء.

ووافقت النيابة العامة على هذا الطلب، وطلب الطرفان من المحكمة الموافقة على التأجيل في يوم واحد.

وكتب محامي دفاع سارة نتنياهو أنها تحتاج إلى هذا التأجيل القصير من أجل توضيح مواقفها من صفقة الادعاء.

وفي الوقت نفسه، تم التوصل إلى ترتيب مع عزرا سيدوف، نائب المدير العام المالي السابق لمكتب رئيس الوزراء وسوف يتم ادانة سيدوف إلا أنه لن يقضي عقوبة سجن فعلية.

الأيام، رام الله، 2019/6/10

27. ارتفاع بحالات التحرش وتعاطي المخدرات بجيش الاحتلال

القدس المحتلة – الرأي: ذكرت قناة "كان" العبرية، صباح اليوم الاثنين، أن هناك ارتفاع بنسبة 50% في حالات فتح ملفات تحقيق، ضد جنود إسرائيليين، قاموا بارتكاب جرائم ومخالفات جنائية، أُثناء الخدمة داخل المواقع العسكرية.

وقالت القناة العبرية، إن الشرطة العسكرية الإسرائيلية، سجلت حالات ارتفاع بنسبة 50% في عدد ملفات التحقيق، بحالات ارتكاب جرائم ومخالفات جنائية، داخل وخارج المواقع العسكرية، على مدار العامين المنصرمين.

وبحسب القناة العبرية، تم فتح 1,018 تحقيقا، ضد جنود إسرائيليين، تعاطوا المخدرات، منها 456 تحقيقا، لجنود تعاطوا المخدرات داخل المواقع وخلال الخدمة العسكرية، بالعام 2016. وأضافت القناة، أنه وخلال العام 2018، تم فتح 1,481 تحقيقا، بحالات تعاطي المخدرات، منها 794 تحقيقا ضد جنود تعاطوا المخدرات بالمواقع وخلال الخدمة، بالعام 2018.

ولفتت القناة العبرية، إلى أن هناك حالات ارتفاع بنفس النسبة، في حالات الاغتصاب التحرش الجنسي، في صفوف الجيش الإسرائيلي، داخل المواقع وخلال الخدمة العسكرية.

ووفقا لقناة كان، تم فتح 12 ملف تحقيق، في حالات اغتصاب، داخل المواقع العسكرية، خلال العام 2018، مقابل 10 ملفات خلال العام 2017. وأكدت القناة، أن 48 شكوى تقدمت للشرطة العسكرية الإسرائيلية، بحالات تحرش جنسي بالمجندات، داخل المواقع، وخلال الخدمة العسكرية، خلال العام 2018. وأوضحت قناة كان، أن الشرطة العسكرية فتحت 66 تحقيقا، في حالات سرقة الأسلحة من المواقع العسكرية، خلال العام 2018، مقابل 89 تحقيقا بالعام 2017.

وأشارت القناة، إلى أن 4,000 جندي إسرائيلي، تم الحكم عليهم بالحبس الفعلي، بعد إدانتهم بارتكاب جرائم ومخالفات جنائية، أثناء الخدمة العسكرية، خلال العام 2018.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/6/10

28. "إسرائيل" تقرر إطلاق سراح بحار تركي تفادياً للصدام مع أنقرة

تل أبيب: قررت وزارة الداخلية الإسرائيلية، أمس (الاثنين)، إطلاق سراح البحار التركي الذي شاغب على متن سفينة الشحن قبل أن تسيطر عليها قوات سلاح البحرية في حيفا، وبذلك تنهي الأزمة. كما قررت إعادة السفينة إلى تركيا في أسرع وقت.

وقالت مصادر في تل أبيب إن هذا القرار جاء في أعقاب التشاور بين وزير الداخلية أريه درعي، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، والغرض منه هو عدم الدخول في صدام مع أنقرة، خصوصاً بعد أن قام الرئيس رجب طيب إردوغان، بإرسال تعزية لرئيس الدولة العبرية رؤوبين رفلين، في وفاة زوجته. والبحار التركي هو رجل في الثالثة والأربعين من عمره. وقد اعتلى السفينة مع رفيق له بغرض ابتزاز طاقمها من جهة وبسبب رغبته في دخول إسرائيل بطريقة التفافية. وتبين أنه كان قد حاول في الماضي دخول إسرائيل فأعيد إلى تركيا بسبب شبهات أمنية ضده.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/11

29. صراع الهويات في إسرائيل المقبلة: «حريديم» أكثر... علمانيون أقلّ [8/1]

يحيى دبوق: أثبتت نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، والأزمة التي أعقبتها، ثقل أحزاب المتدينين ـ على اختلافها ـ وتأثيرها في الحياة السياسية لإسرائيل. وهي تأثيرات تتجاوز حدود المعركة التقليدية على إثبات الذات والدفاع عن المصالح الخاصة، إلى ترسّخ ديني أكبر في الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي، بما يمثل تهديداً لهوية إسرائيل وطابعها، وربما أيضاً وجودها، خصوصاً أنّ التزايد العددي للمتدينين يضاعف مفاعيل وجودهم، ليس فقط مجتمعياً، بل أيضاً على قرار إسرائيل السياسي الداخلي والخارجي. انطلاقاً من ذلك، بدأت المراكز البحثية تكثف اشتغالها على دراسة مستقبل الدولة الإسرائيلية المقبلة في ضوء تلك المعطيات، بما يتجاوز مجرد البحث في خلفيات الموقف الديني من الدولة، علماً أن أغلبية الرافضين للدولة لأسباب دينية، هم ـ للمفارقة ـ جزء لا يتجزأ منها. في ما يأتي، الحلقة الأولى من سلسلة مواضيع تنشرها «الأخبار»، تتناول أوضاع المتدينين الحالية والمستقبلية، وتأثيراتها المحتملة على إسرائيل.

تعود العلاقة بين المتدينين والدولة الإسرائيلية إلى ما قبل عام 1948، لكن الواقع الحالي يغاير ما كان قائماً في الماضي. إذ لم يَعُد مبنياً على الانقسام التقليدي في الموقف من إسرائيل الدولة بين القبول والرفض، بل تطوّر إلى خلطة هجينة من الأمرين، بل إلى محاولة السيطرة على الدولة وقرارها واستغلال مواردها، من دون أي تغيير مقابل في كيان الجماعات المتدينة، التي لا تزال تسعى إلى تعزيز انفرادها وتمايزها عن الشرائح اليهودية الأخرى، وتحديداً العلمانيين، الذين يشكلون نواة إسرائيل الدولة وأكثريتها الحالية.

هنا، تبرز انتهازية المتدينين، التي تتمدّد لتؤثر بنيوياً في الدولة نفسها واقتصادها ومعادلة الواجبات والحقوق بين أفرادها. فالشريحة المتدينة، المُسمّاة «الحريديم»، لا تعمل بمعظمها، لكنها تتلقّى عائداً مالياً ضخماً وخدمات من الدولة من دون أي مقابل، فقط لاستحقاقها العددي ونفوذها السياسي

المبنيّ عليه، ومشاركتها شبه الدائمة في الحكومات الإسرائيلية، واشتراطها المكاسب والمحافظة عليها لقاء هذه المشاركة والثقة التي تمنحها لتلك الحكومات في الكنيست.

ويبرز أيضاً لدى المتدينين المتزمّتين الامتناع عن الخدمة العسكرية عبر الابتزاز السياسي، وكذلك الدعم المادي للعائلات التي يكون عدد أفرادها كبيراً (وهو ما يتميزون به عن العلمانيين)، وكذلك تمويل الدولة مؤسساتهم التعليمية من خزينتها من دون أن تكون مشرفة على برامجها المغايرة لمنهاج التعليم الرسمي، إذ تحافظ مدارسهم على طابع الدراسة كما كانت عليه في القرون الوسطى، مع تحريم دراسة الرياضيات والمواد العلمية عموماً، لكونها معادية للشريعة اليهودية.

وترفض هذه الشريحة أي تغيير في اتفاق الوضع القائم (الستاتيكو) الذي أُقرّ منذ قيام الدولة مع العلمانيين المؤسِّسين، وإن جرى تعديله تباعاً بعد أخذ وردّ في الماضي لا يزالان موجودين إلى الآن. ويتعلق هذا الاتفاق بتليين موقف «الحريديم» من إسرائيل الدولة، لقاء إعفاءات من الخدمة العسكرية، وتلقي موارد إضافة، ومنحهم السلطة في ما يرتبط بقوانين الأحوال الشخصية وقوانين الطابع اليهودي والتهوّد وغيرها. إلا أن مسعى «الحريديم» لا يقتصر على المحافظة على المكاسب كما ورثوها منذ عشرات السنين، والعمل قدر الاستطاعة على صدّ محاولات إلغائها أو تعديلها، بل يتعدّاها إلى محاولة ترسيخها، وطلب المزيد منها، إلى الحدّ الذي يطبع الدولة التي أُريد لها أن تكون علمانية بطابع ديني متزمّت يتساوق مع الشريعة اليهودية.

زيادة الثقل العددي للمتدينين تنبئ باحتمال تغيّر طابع الدولة نفسها

ويختلف الباحثون في إسرائيل حول مآلات الكيان بعد عقود من الآن، وإن كان الأعمّ الأغلب منهم متشائمين؛ ربطاً بتزايد نسبة المتدينين من العدد الكلي لليهود، على قاعدة أنّ الزيادة العددية تعني الزيادة في القدرة على التأثير وفرض الإرادات. وعلى رغم أن الغالبية تعتقد أن أفضل السيناريوات ستكون قاتلة لإسرائيل، إلا أن باحثين آخرين يرون أن الأمر قد لا يكون بهذا المستوى من الخطورة، وإن كان التهديد قائماً. مع ذلك، يظلّ الإنذار واحداً، وإن تباينت مستوياته في هذه المرحلة. وهو يستدعي من تل أبيب العلمانية استراتيجية مواجهة وقائية استباقية، لا يبدو أنها قادرة على بلورتها وتطبيقها نظراً لميزان القدرة والمكانة السياسية بين الأطراف، الأمر الذي يمنع الحؤول دون الأسوأ، الذي هو تغيير طابع إسرائيل العلمانية إلى طابع متزمّت وفقاً لأحكام الشريعة اليهودية، علماً أن الأخيرة لا يمكن تصوّر تنفيذها عملياً لاستحالة التوفيق بينها وبين الواقع.

الأرقام تتكلّم

بلغة الأرقام، يُقدَّر عدد المتدينين في إسرائيل بـ18%، فيما تذهب بعض التقديرات إلى نسبة تتجاوز 20%، مع شبه تعادل بين الحريديم المتزمتين والمتدينين القوميين، أصحاب الموقف المؤيد

للصهيونية. ونسبة الحريديم مرشّحة للتزايد في العقود القليلة المقبلة، الأمر الذي من شأنه انتزاع الأغلبية العددية من العلمانيين. وهو واقع قد يكون قاتلاً لمستقبل إسرائيل ووجودها؛ ربطاً بطابع «الحريديم» ومحرماتهم وانتهازيتهم الاقتصادية والسياسية، ورفضهم العمل والإنتاجية والخدمة العسكرية والقوانين العلمانية، بل وأيضاً المناهج التربوية وسمات الحداثة والتطور التكنولوجي. في هذا الإطار، تشير تقديرات «المركز الوطني للإحصاء»، وهو مركز إحصائي رسمي، إلى أنّ من المتوقع أن ترتفع نسبة «الحريديم» من 11% من إجمالي السكان في إسرائيل إلى 20% في عام 2040، وإلى 32% في عام 2065. لكن في ما يتعلق باليهود دون غيرهم، من المتوقع أن ترتفع نسبة «الحريديم» من 14% إلى 24 % عام 2040، و40 % عام 2065.

يعني ذلك أن نسبة كبيرة جداً من اليهود في إسرائيل لن تسارع في المستقبل غير البعيد إلى العمل والإنتاجية. فإذا كان «الستاتيكو» الحالي للإعانات الحكومية يتيح لـ70% من «الحريديم» الاقتصار على دراسة التوراة من دون أي عمل، فإن قدرة التأثير السياسي اللاحقة ـ قياساً بالثقل العددي المتوقع ـ ستتيح لهم قدرة أكبر على الابتزاز المالي، ومن ثم الابتعاد أكثر عن العمل وعدم المساهمة في الدورة الإنتاجية للاقتصاد. وفي هذا الابتزاز المبنيّ على المكانة السياسية للأحزاب الدينية، وقدرتها على فرض إرادتها عبر الاتفاقات الائتلافية في الحكومات التي تشارك فيها، تمكن الإشارة إلى خلاصة الدراسة المشتركة الصادرة عن «معهد إسرائيل للديمقراطية» و«معهد القدس للعلاقات العامة» (كانون الأول/ ديسمبر 2017)، إذ تفيد بأنه في الفترة ما بين عامَي 2002 و2015، وهي الفترة التي شهدت إخراج الأحزاب الدينية من حكومة بنيامين نتنياهو الثالثة (2013)، ارتفع عدد العاملين من الرجال «الحريديم» من 35 % إلى 52%، لكن منذ عام 2015 تراجعت هذه الزيادة لأسباب عدة، على رأسها عودة سياسة الضخّ المالي والإعفاءات في حكومة نتنياهو الرابعة، لتُقلّص من جديد حوافز التوجه إلى العمل، وتُفعّل الاكتفاء بدراسة التوراة. من هنا، يمكن نسبةً كبيرة جداً من اليهود الإسرائيليين في المستقبل أن تخرج من دورة الإنتاج في الاقتصاد الإسرائيلي، ليكون على الباقين من العلمانيين وغيرهم من الفئات اليهودية الأخرى إعالة الأوّلين في سياق الإذعان للابتزاز، فضلاً عن استطاعة المتدينين فرض سنّ القوانين وتنفيذها، بمستوى لا يُقارن بما هو قائم اليوم.

كذلك، تشير دراسة صدرت أخيراً عن معهد «شوريش» للأبحاث الاقتصادية والاجتماعية، التابع لجامعة تل أبيب، إلى أن المرأة «الحريدية» كانت تلد 6.05 مواليد عام 1980، وأن هذا المعدل ارتفع إلى 7.07 مواليد عام 1990، ثم إلى 7.42 مولوداً عام 2000. وإن كان قد أعقب تلك الزيادةَ تراجعٌ بسبب تراجع العطاءات ومخصصات الإعانة الاجتماعية نتيجة اللعبة السياسية وبقاء «الحريديم» خارج تشكيلة عدد من الحكومات، إلا أن معدل الولادات عاد للارتفاع أخيراً ـ بعد عودة الدعم المالي

ـ إلى أكثر من 7 مواليد لكل امرأة «حريدية»، مقابل نسبة مواليد تصل إلى 2.3 مواليد لدى المرأة اليهودية العلمانية. في الدراسة نفسها، يتبين أن «الحريديم» يشكلون 7% فقط من أبناء 20 عاماً فما فوق من الإسرائيليين، لكن أولادهم ـ أي «حريديّي» المستقبل القريب ـ يشكلون 20% من الفئة العمرية ما دون 14 عاماً.

بناءً على ما تقدم، يُطرح السؤال الآتي: هل تحمل إسرائيل في مركّباتها الاجتماعية عوامل إضرارها الذاتي؟ زيادة الثقل العددي للمتدينين تنبئ باحتمال تغيّر طابع الدولة نفسها، خاصة إن واصل «الحريديم» سياسة التقوقع، ورفض الاندماج في سوق العمل، والاكتفاء باستهلاك اقتصاد يبنيه الآخرون. المؤكد أن مستقبل إسرائيل سيكون مرهوناً بالشريحة اليهودية «الحريدية» بعد عدة عقود، مع إمكان التهديد الفعلي للهيكل ومَن فيه.

الأخبار، بيروت، 2019/6/11

30. استشهاد المسعف الجديلي متأثرا بجروح أصيب بها خلال مسيرات العودة الشهر المنصرم

الخليل: أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، مساء اليوم الاثنين، عن استشهاد ضابط الإسعاف محمد صبحي الجديلي (36 عاما) من سكان مخيم البريج للاجئين وسط قطاع غزة، في المستشفى الأهلي بالخليل، حيث كان يتلقى العلاج جراء إصابته برصاص الاحتلال في الثالث من شهر أيار المنصرم، أثناء تأديته واجبه الإنساني خلال مسيرات العودة شمال القطاع.

ونعت الجمعية، في بيان لها، المسعف الجديلي، مبينة أنه أصيب برصاص معدني مغلف بالمطاط بالأنف بشكل مباشر أثناء محاولته إسعاف عدد من المصابين خلال مسيرات العودة، ما أدى إلى كسور بالجمجمة، نقل إثرها إلى مستشفى الأهلي بالخليل.

وقالت إن "الشهيد الجديلي أب لأربعة أطفال، عمل مسعفا لسنوات طويلة في جمعية الهلال الفلسطيني في قطاع غزة بكل تفان وإخلاص وكرس حياته لخدمة الإنسانية وإنقاذ أبناء شعبه، وهو الشهيد الرابع من طواقم الإسعاف والدفاع المدني منذ بدء مسيرات العودة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/10

31. القدس: العليا تصادق على بيع عقارات للكنيسة لجمعية استيطانية

رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية، اليوم الاثنين، التماسا تقدمت به الكنيسة الأرثوذكسية، وصادقت على بيع ثلاثة عقارات للكنيسة في البلدة العتيقة في القدس المحتلة لجمعية "عطيريت كوهانيم" الاستيطانية.

ويأتي هذا الرفض لينهي صراعا قضائيا استمر نحو 14 عاما بشأن بيع ممتلكات الكنيسة، بما يعتبر مكسبا للجمعية الاستيطانية التي تعزز مكانتها في "حارة النصارى" في البلدة العتيقة.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مصدر في البطريركية قوله إنها تلقت في الأيام الأخيرة شهادات جديدة عن الفساد في عملية بيع الأملاك، وأن الكنيسة تنوي العمل على إلغاء القرار.

ومن اللافت، بحسب الصحيفة، أن محامي البطريركية تنازلوا عن الادعاءات بشأن الرشوة والفساد في أساس الصفقة، كما تنازلوا عن ادعاءات عدم صلاحية التوقيع على الصفقة، كما لم يتم عرض وثائق على المحكمة تشير إلى أن الجمعية الاستيطانية كانت قد عرضت 9 أضعاف المبلغ الذي تم دفعه فعلا.

يشار إلى أن فلسطينيين يسكنون هذه المباني ويعتبرون "مستأجرين محميين"، ومن المتوقع أن تبدأ الجمعية الاستيطانية "عطيريت كوهانيم" بإجراءات قضائية لإخلائهم منها.

وبحسب صحيفة "هآرتس"، فإن محامو الكنيسة قد تراجعوا خلال المداولات التي جرت الأسبوع الماضي عن ادعاءات الرشوة والفساد وعدم وجود صلاحية للتوقيع على الصفقة. وبالنتيجة رفضت المحكمة الالتماس وصادقت إلى نقل ملكية العقارات إلى "عطيريت كوهانيم".

ورغم أن القضاة أكدوا ادعاء البطريركية أن باباديموس حصل على مبلغ 35 ألف دولار من "عطيريت كوهانيم"، إلا أنهم توصلوا إلى نتيجة أن "البطريركية لم تتمكن من إثبات أن أساس الصفقة فاسد".

ولم تتطرق المحكمة أيضا إلى قيمة المباني، حيث أن فندق "بترا"، الذي يحتوي على عشرات الغرف قد تم شراؤه بمبلغ 500 ألف دولار فقط، علما أن صحيفة "هآرتس" كانت قد نشرت، قبل سنة ونصف، أنه بحسب الصفقة فإن "عطيريت كوهانيم" وافقت على دفع مبلغ أكبر بكثير يزيد بـ9 أضعاف المبلغ، بيد أن البطيريركية لم تعرض هذه الوثائق على المحكمة.

عرب 48، 2019/6/10

32. القدس: 139 مستوطنا يقتحمون المسجد الأقصى

القدس: اقتحم 139 مستوطنا، اليوم الاثنين، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسة مشددة ومعززة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وقال مراسلنا إن المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في المسجد واستمعوا إلى شروحات حول أُكذوبة الهيكل المزعوم قبل الخروج من المسجد من جهة باب السلسلة.

وكان نحو 350 مستوطنا اقتحموا المسجد يوم أمس تزامنا مع دعواتٍ لاستباحته أطلقتها جماعات الهيكل لأنصارها لمناسبة عيد البواكير–نزول التوراة العبري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/10

33. "الأوقاف": الاحتلال انتهك ودنّس "الأقصى" أكثر من 30 مرة خلال أيار الماضي

رام الله: قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، في تقريرها الشهري، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صعّدت من إجراءاتها وتدابيرها التعسفية في المسجد الأقصى المبارك خلال شهر أيار الماضي.

وأشار التقرير إلى حصار الاحتلال للمسجد المبارك، والى الإجراءات الأمنية المشددة على الحواجز المؤدية إليه، والتواجد لعناصره الشرطية بكثافة على بواباته، ناهيك عن سياسة تحديد الأعمار ومزاجية الاحتلال بمن يسمح له بالدخول والوصول إليه في شهر رمضان المبارك.

وقال وكيل وزارة الأوقاف حسام أبو الرب، إن الاحتلال دنس وانتهك المسجد الأقصى أكثر من 30 مرة، ومنع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 42 وقتا، وأن مجمل الاعتداءات على المسجدين "الأقصى" و"الإبراهيمي" وعلى باقي المساجد، وعلى الحراس، والإبعادات، والاعتداءات على المقابر، بلغت في مجملها أكثر من 90 اعتداء.

كما شهد شهر أيار الماضي جملة من الاعتداءات وحالات الطرد طالت المعتكفين داخل الأقصى، وتدنيسه واقتحامه من قبل سوائب المستوطنين وجنود وشرطة الاحتلال.

ورصد التقرير قيام رئيس وزراء الاحتلال نتنياهو بتدنيس باحة حائط البراق وتأديته طقوساً تلمودية في المكان وسط حراسات وإجراءات أمنية مشددة، وقيام المتطرف غليك على رأس مجموعة من غلاة التطرف باقتحام المسجد الأقصى وسط تلقيهم شروحات تلمودية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/10

34. الاحتلال يحكم على الأسيرة لمى خاطر بالسجن الفعلي لمدة 13 شهراً

أصدرت محكمة عوفر العسكرية، اليوم الإثنين، حكما بحق الأسيرة لما خاطر الفاخوري (43 عاما)، من مدينة الخليل، وذلك بالسجن لـ 13 شهرا وغرامة مالية قيمتها 4000 شيكل. وقال محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أكرم سمارة، إنه من المتوقع أن يتم الإفراج عنها خلال شهر آب/أغسطس المقبل. يذكر بأن الأسيرة خاطر أم لخمسة أطفال، وجرى اعتقالها بتاريخ 2018/7/24، بذريعة ممارسة التحريض عبر كتابتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

عرب 48، 2019/6/10

35. تقرير: استشهاد 29 مواطنا وإصابة 312 واعتقال 370 الشهر المنصرم

رام الله: قالت دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية، في تقريرها الشهري بعنوان: "شعب تحت الاحتلال"، إن قوات الاحتلال قتلت 29 مواطناً، وأصابت 312 بجروح مختلفة، خلال أيار/ مايو المنصرم.

وأوضح تقرير الدائرة أن من بين الـ29 شهيدا 27 من قطاع غزة، ارتقوا نتيجة الغارات التي شنتها طائرات الاحتلال على المواطنين العزل والبنايات السكنية بينهم مسعف، و4 سيدات، ثنتان منهن حوامل، و4 أطفال، فيما استشهد مواطنان في الضفة المحتلة؛ أعدمتهما قوات الاحتلال بدم بارد، بحجة محاولاتهما تنفيذ عمليات طعن ودهس ضد جنود الاحتلال.

وبين التقرير أن قوات الاحتلال اعتقلت في الفترة ذاتها، ما قارب 370، بينهم العديد من الأطفال، و4 سيدات، ومواطن من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأصدرت سلطات الاحتلال أوامر اعتقال إداري بحق 30 معتقلاً خلال النصف الثاني من شهر أيار المنصرم.

وفي السياق ذاته، أبعدت سلطات الاحتلال 16 مواطنا عن المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة؛ وأصدرت عدداً من قرارات الحبس المنزلي بحق عشرات المواطنين المقدسيين، بينهم عدد من حراس المسجد الأقصى، وفرضت غرامات مالية كشروط لإطلاق سراحهم.

وقالت دائرة العلاقات الدولية بمنظمة التحرير الفلسطينية، في تقريرها، عن وزارة الإسكان الإسرائيلية طرحت مناقصة لبناء (805) وحدات استيطانية في مدينة القدس المحتلة، بواقع (460) وحدة في مستعمرة «بسغات زئيف»، و(345) وحدة في مستعمرة «راموت».

وأشار التقرير إلى تعرض (800) وحدة سكنية ومنشأة بينها عشرات الورش والمحال التجارية والمكاتب الإعلامية للدمار، خلال قصف وعدوان قوات الاحتلال الأخير على قطاع غزة.

وبين أن قوات الاحتلال دمرت (100) وحدة سكنية ومنشأة بشكل كلي، و(700) وحدة سكنية ومنشأة بشكل جزئي، بينها (13) مدرسة موزعة على أنحاء القطاع، إضافة لإصابة شبكات الكهرباء وقوارب الصيادين ومعدات الصيد بأضرار كبيرة.

فيما أجبرت قوات الاحتلال (15) عائلة على إخلاء مساكنهم في منطقة خربة حمصة الفوقا في الأغوار الشمالية بحجة القيام بأعمال التدريب في المنطقة.

وذكر التقرير بأن مجموعات من المستوطنين اقتلعت نحو 25 شجرة زيتون من أراضي قرية برقة، وقطعت مجموعة من المستوطنين عدداً من أشجار اللوزيات من أراضي المواطنين الفلسطينيين الزراعية في خربة يانون الواقعة شرق بلدة عقربا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/10

36. "بتسيلم" يحذر من تصاعد وتيرة وحدة اعتداءات المستوطنين في الأغوار الشمالية

محمد بلاص: حذر مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم"، أمس، من تصاعد وتيرة وحدة اعتداءات المستوطنين على رعاة المواشي في تجمعات الفارسية بالأغوار الشمالية خلال الأشهر الأخيرة.

وأشار المركز في تقرير له إلى أن هذه الاعتداءات تتخذ أشكالا عديدة بدءا بالتهديد والملاحقة والاعتداء الجسدي مرورا بدهم قطعان المواشي من قبل المستوطنين باستخدام المركبات الآلية بهدف تشتيتها وصولا إلى دهسها أو سرقتها.

وأكد المركز أن هذه الاعتداءات أصبحت شبه يومية ويحدث معظمها أمام أنظار جنود الاحتلال ممن يشاركون أحيانا فيها بشكل فعلي، حيث يأمر الجنود الرعاة الفلسطينيين بمغادرة المراعي بحجج شتى منها أنهم دخلوا منطقة عسكرية مغلقة أو أرضا يملكها أحد المستوطنين، ويحتجزون الرعاة وأحيانا يعتقلونهم بذرائع مختلفة.

وأوضح أن هذه الاعتداءات ليست أحداثا معدودة ومتفرقة وإنما هي جزء من سياسة تطبقها إسرائيل في منطقة الأغوار بهدف السيطرة على أكبر مساحة ممكنة من الأراضي وإبعاد الفلسطينيين عنها مستخدمة في ذلك وسائل عدة منها فرض واقع معيشي قاس على الفلسطينيين يدفعهم إلى اليأس بحيث لا يبقى لديهم خيار سوى مغادرة منطقة سكناهم وكأنما بمحض إرادتهم.

وأضاف، إن هذا الواقع المركب من هجمات مشتركة يقوم بها الجيش والمستوطنون يتزامن مع حظر أي شكل من أشكال التطوير في البلدات الفلسطينيّة سواء البناء أو البنى التحتية الضرورية لإدارة الحياة اليومية بما في ذلك شبكات الماء والكهرباء والشوارع.

وتابع التقرير، عندما يقيم السكان المباني دون ترخيص لأنه لا خيار آخر أمامهم، تصدر الإدارة المدنية أوامر الهدم لهذه المباني، وتدمر الألواح الشمسية التي يضعها السكان بأنفسهم، وتفكك وتصادر الصهاريج والأنابيب التي تمدهم بالمياه.

وجاء في التقرير: "هكذا تبدو حياة سكان تجمعات الفارسية والذين وجدت قريتهم من قبل أن تحتل إسرائيل الضفة الغربية في العام 1967 وهدمتها إسرائيل كليا في العام 2010، ويعيش في التجمع

الذي يشمل اليوم خمسة مضارب نحو 300 شخص يقيمون طيلة فصول السنة، ونحو 200 آخرين يقيمون هناك فقط في فصل الشتاء".

وبين أن الجميع يسكنون في خيام وأكواخ من الصفيح ويعتاشون من تربية الأغنام والزراعة، وأن مضارب التجمعات غير موصولة بشبكات الكهرباء والماء ومعدل استهلاك الماء اليومي للفرد الواحد لا يتعدى 20 لترا وهي كمية أقل بكثير من الحد الأدنى الموصى به من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يقدر بـ 100 لتر يوميا للفرد الواحد.

الأيام، رام الله، 2019/6/10

37. الاحتلال الإسرائيلي يستولي على 20 دونما شرق نابلس

نابلس ـ سامر أمين خويرة: بعد أقل من شهر على نصب مستوطنين من مستوطنة "ألون موريه" شرق نابلس، شمال الضفة الغربية، ثلاثة بيوت متنقلة "كرافانات" في أراضي قرية دير الحطب، أبلغ الاحتلال الإسرائيلي المجلس القروي من خلال الارتباط الفلسطيني بقراره الاستيلاء على 20 دونماً من أراضي القرية، وقرية عزموط المجاورة لها.

من جهته، قال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، قال لـ"العربي الجديد"، إن "الخطوة الإسرائيلية الجديدة اليوم، تندرج في إطار مخطط حكومي مدعوم من الأحزاب اليمينية المتطرفة لسرقة أكبر مساحة ممكنة من أراضي الضفة الغربية، لفرض الأمر الواقع في أي حل مستقبلي قد يكون".

وتابع: "اليوم دير الحطب، وقبلها في قرار الاحتلال بمصادرة أكثر من 500 دونم من أراضي قرى بورين وعراق بورين وكفر قليل، جنوب مدينة نابلس، لصالح توسعة مستوطنة (براخا المقامة على أراضي نابلس)، علاوة على ما يجري في القدس والخليل والأغوار بالضفة الغربية".

العربي الجديد، لندن، 2019/6/10

38. غزة: تزايد محاولات التسلل عبر خط التحديد بحثاً عن عمل

محمد الجمل: شهدت الأيام القليلة الماضية محاولات متواصلة من قبل شبان عاطلين عن العمل، للتسلل عبر خط التحديد، بحثاً عن فرص عمل داخل الخط الأخضر.

ورغم خطورة ذلك، إلا أن العديد من الشبان حاولوا اجتياز السياج الفاصل، وقد تعرضت أكثر من مجموعة منهم لإطلاق نار ومطاردة من قبل قوات الاحتلال.

واعتقلت قوة من الضبط الميداني التابعة لحركة "حماس"، في قطاع غزة، شابين خلال محاولتهما التسلل عبر خط التحديد شرق رفح مؤخراً، فيما طاردت قوة أخرى متسللين وأجبرتهم على العودة داخل القطاع.

بينما حاولت مجموعة أخرى من الشبان التسلل من شرق بلدة عبسان، ونجحت في الوصول للسياج الفاصل، لكن جنود الاحتلال شاهدوها، وأطلقوا وابلا من النيران، ما اضطر أفراد المجموعة للاختباء داخل حفرة، قبل أن يتمكنوا من العودة مجددا إلى داخل القطاع، دون أن يصاب أي منهم بأذى.

فيما قال شهود عيان إن قوات الاحتلال أطلقت عددا من القنابل الضوئية في سماء المناطق الشرقية لبلدة الفخاري، بالتزامن مع وصول جيبات وناقلات جند مصفحة للمكان، خلال ساعات ليلة أول من أمس، بعد الاشتباه بمحاولة تسلل جديدة.

الأيام، رام الله، 2019/6/10

39. الأزهر يدعو المنظمات العالمية للحفاظ على الوضع القانوني للقدس

القاهرة– وليد عبد الرحمن: دعا الأزهر جميع الهيئات والمنظمات العالمية إلى «الحفاظ على الوضع القانوني لمدينة القدس، وتأكيد هُويتها، والتدخل الفوري لوقف الاعتداءات التي وصفها بـ(السافرة) من الجانب الإسرائيلي». مطالباً بصد الغطرسة الإسرائيلية التي تتحدى القرارات الدولية.

وأدان الأزهر بشدة، الاقتحامات المتتالية التي يقوم بها المستوطنون الإسرائيليون عبر باب المغاربة للمسجد الأقصى المبارك، لأداء طقوسهم التلمودية بداخله على مدار يومي أمس (الاثنين) وأول من أمس (الأحد)، وسط تسهيلات من الشرطة الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/10

40. اغتيال مسؤول الجماعة الإسلامية في شبعا اللبنانية

عرب 48 / وكالات: أقدم مجهولون عند منتصف الليل على اغتيال مسؤول الجماعة الإسلامية في شبعا، الشيخ محمد قاسم جرار، الذي يشغل أيضا رئيس مستوصف الرحمة الطبي، حيث تعرض إلى إطلاق نار، فأصابته 4 رصاصات لتستقر في بطنه، ما أدى إلى مقتله على الفور، وفر الفاعلون إلى جهة مجهولة.

وحضرت القوى الأمنية إلى مكان الحادث وفتحت تحقيقا بالحادثة وملابساتها، في حين فرض الجيش اللبناني طوقا أمنيا مكان الحادثة وكثف دوريات راجلة بحثا عن الفاعلين.

وبحسب مصادر في الجماعة الإسلامية، فإن الجرار كان قد تعرض في العام الماضي للتهديد بقتل أحد أبنائه وهي المرة الأولى التي يحدث فيها مثل هذه الحادثة في البلدة.

وعرف الجرار بأعماله الخيرية ومساعدة أهالي البلدة وتقديم العون للاجئين السوريين في المجالات الصحية وتقديم الخدمات الطبية وتأمين المعونات للاجئين بشكل خاص.

ونعت الجماعة الإسلامية في بيان الشيخ جرار "الذي اغتالته يد الغدر والعمالة والخيانة مساء أمس أثناء قيامه بواجبه أمام مستوصف الرحمة الطبي الذي يديره في شبعا".

وأكدت الجماعة في البيان "أننا نعاهد الله ونعاهد الشيخ محمد على الثبات على درب الجماعة، ونهجها في نصرة المظلوم ومقاومة الاحتلال وتحرير الأرض والأخذ على يد المفسدين والاقتصاص من اليد المجرمة الغادرة".

وتعرض الشيخ جرار للكثير من التهديدات سابقا، بحسب بيان الجماعة الإسلامية "إلى أن قام المُجرم بتنفيذ هذه التهديدات اليوم"، مؤكدة "أننا لن نستبق التحقيقات ولن نوجه أصابع الاتهام لأي طرف في الداخل، بل نترك مهمة كشف الفاعلين ومن يقف وراء الجريمة للأجهزة الأمنية والقضائية المعنية".

وأكد مصدر في الجماعة الإسلامية أن "مثل هكذا عمليات وجرائم لا يمكن أن نستثني منها أيادي العدو الإسرائيلي، الذي لا يزال يحتلّ جزءاً من أرضنا ويتربّص بأهلها".

عرب 48، 2019/6/10

41. تصريحات عنصرية لوزير الخارجية اللبناني تطال اللاجئ الفلسطيني

بيروت: أثارت تغريدة لوزير الخارجية اللبنانية جبران باسيل، استياءً كبيرًا لدى الأوساط اللبنانية والعربية، ودشن نشطاء عبر موقع "تويتر" ترند لبناني تحت عنوان (مطلوب إقالة وزير الخارجية).

وعقب تغريدة وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، عمد نشطاء لبنانيون إلى تأسيس عريضة على موقع "Change.com" تحت عنوان "تصريحات باسيل لا تمثلني"، للمطالبة بوضع حد لخطابه الشعبوي الذي يؤثر سلبًا على اللبنانيين في الداخل والخارج.

وكان باسيل قد غرّد على "تويتر"، قائلًا: "من الطبيعي أن ندافع عن اليد العاملة اللبنانية بوجه أي يد عاملة أخرى، أكانت سورية فلسطينية فرنسية سعودية إيرانية أو أميركية فاللبناني قبل الكل".

وقد لاقت تغريدة باسيل صدى واستياءً كبيرًا في الشارع العام اللبناني والفلسطيني على حد سواء.

فلسطين أون لاين، 2019/6/10

42. تقديرات إسرائيلية: فرص حل الخلاف الحدودي مع لبنان تتعاظم

صالح النعامي: تبدي دوائر في إسرائيل تفاؤلا إزاء فرص نجاح المفاوضات مع لبنان، التي ستنطلق قريبا في "رأس الناقورة" على الحدود المشتركة مع الأراضي المحتلة، برعاية أميركية، في التوصل لاتفاق ينهي الخلاف بين الجانبين بشأن ترسيم الحدود البحرية.

وتظهر إسرائيل حرصا خاصا على حل الخلاف تحديدا حول ترسيم حدود المياه الاقتصادية، على اعتبار أن تواصل هذا الخلاف يعيق قدرتها على استغلال احتياطي الغاز الضخم، الذي تفترض أن منطقة "بلوك 9" المتنازع عليها تضمه.

لكنّ كلا من لبنان وإسرائيل يقدم رواية مختلفة حول هدف المفاوضات، إذ في الوقت الذي تصر إسرائيل على أن هذه المفاوضات ستتناول فقط الخلاف على ترسيم الحدود المائية، فإن لبنان يصر على أنها ستتناول أيضا ترسيم 11 نقطة على الحدود البرية.

وتعزو الدوائر الإسرائيلية تفاؤلها رغم التعارض في تحديد هدف المفاوضات، إلى رغبة لبنان الواضحة في التعاون مع قبرص في مجال الطاقة، ولا سيما في كل ما يتعلق بالبحث عن الغاز في عرض البحر واستخراجه، حيث تنطلق إسرائيل من افتراض مفاده أن قبرص، التي ترتبط بشراكات استراتيجية واقتصادية قوية مع إسرائيل، يمكن أن تسهم في تقريب وجهات النظر بين الجانبين.

ورجح ميخائيل هراري، السفير الإسرائيلي السابق في قبرص، والباحث في "معهد الدراسات الإقليمية" (ميتفيفم)، بأن اللبنانيين الذين يحتاجون إلى الخبرة القبرصية في مجال التنقيب عن الغاز وأنماط التعاطي مع قطاع الطاقة، سيكونون معنيين بحل الخلاف مع إسرائيل، لاستغلال مواردهم الطبيعية اعتمادا على هذه الخبرة، على اعتبار أن تواصل هذا الخلاف يمنع لبنان وإسرائيل من استغلال احتياطات الغاز التي تدعي كل منهما أنها تعود إليها في المنطقة المتنازع عليها.

وفي تحليل نشرته صحيفة "جيروزاليم بوست" اليوم، نبّه هراري إلى أن شروع لبنان في الاستفادة من احتياطات الغاز، وانكشافها للمنافسة بين الدول المنتجة والمصدرة للغاز، سيجعلها أكثر حرصا على حل الخلاف مع إسرائيل بشأن الحقوق المائية في منطقة "بلوك 9".

ويرى هراري أن ضم لبنان مستقبلا إلى "منتدى غاز الشرق الأوسط"، الذي دعا النظام المصري إلى تشكيله، ويضم بشكل أساس كلا من إسرائيل وقبرص واليونان ومصر، والذي عقد أول اجتماع له العام الماضي، سيعزز من فرص تبني بيروت توجهات برغماتية إزاء الخلاف مع إسرائيل.

من ناحيته، اعتبر السفير الإسرائيلي الأسبق في القاهرة، إسحاك ليفانون، أن التوصل لاتفاق مع لبنان ينهي الخلاف حول ترسيم الحدود المائية يكتسب أهمية استراتيجية لأنه سيفضي إلى إضعاف حزب الله.

وقال كل من بني شفناير وشاؤول حوريف، وهما باحثان في "مركز دراسة السياسات والاستراتيجيات المائية"، التابع لجامعة حيفا، إن ضعف الموقف الإسرائيلي، بالاستناد إلى القانون الدولي، يفرض على حكومة اليمين في تل أبيب العمل على حل النزاع مع لبنان حول المياه الاقتصادية في البحر الأبيض المتوسط بالوسائل الدبلوماسية ومن خلال توظيف طرف ثالث.

وفي مقال نشره موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت" مؤخرا، لفت كل من شفناير وحوريف إلى أن ما يضعف الموقف الإسرائيلي حقيقة أن تل أبيب حددت الخط الغربي لمياهها الاقتصادية بالاستناد إلى الاتفاق اللبناني القبرصي، الذي لم يتم إقراره من قبل مؤسسات الأمم المتحدة، مشيرين إلى أن الاستناد إلى اتفاق لم يتم توثيقه دوليا يضعف الحجة الإسرائيلية.

العربي الجديد، لندن، 2019/6/10

43. "رأي اليوم": وفد من المعارضة السورية يزور تل أبيب ويدعو لوضع سورية تحت وصاية دولية

بيروت . الناصرة . "راي اليوم" . كمال خلف وزهير انداروس: زار وفد من المعارضة السورية " تل ابيب"، لتعزيز التعاون والتنسيق بينهما وكشف عن الزيارة الصحفي "الإسرائيلي"، "إيدي كوهين" حيث نشر مقطع فيديو أثناء لقائه ما سماه رئيس الوفد "المعارض السوري"، "عصام زيتون". وقد زار عصام إسرائيل أكثر من مرة وكذلك زار إسرائيل عدد من المعارضين السوريين منهم كمال اللبواني وعبد الجليل السعيد وغيرهم. كما استقبلت إسرائيل عشرات الجرحى من مقاتلي المعارضة السورية داخل الكيان، وقام رئيس الوزراء الإسرائيلي بزيارة عدد منهم في المشافي الإسرائيلية.

وذكر "كوهين" أن الوفد "سيبحث مع مسؤولين إسرائيليين، مبادرة سلام تحت مسمى "المبادرة السورية الإسرائيلية".

وكشف زيتون خلال لقائه "كوهين" في تل أبيب تفاصيل ما تسمى بـ "المبادرة السورية الإسرائيلية" لحل الأزمة السورية. وقال عصام زيتون إنه يزور "إسرائيل" ليس ضمن برنامج محدد ولكن فكرة "المبادرة" سوف تُعرض على المسؤولين "الإسرائيليين"، وأبرز بنود "المبادرة" هي: وضع سوريا تحت الوصاية الدولية ومقسمة إلى محافظات تحت فترة انتقالية محددة. علاج كافة الملفات "الأمنية، ضبط الأسلحة، فرض القانون والاستقرار" خلال الفترة انتقالية.

وذكر كوهين في تغريدته على (تويتر) أنّ ما أطلق عليه وفد المعارضة السوريّة، الذي وصل أمس الأحد إلى تل أبيب، بحث مع مسؤولين إسرائيليين، مبادرة سلام تحت مسمى "المبادرة السوريّة الإسرائيليّة". ولفت إلى أنّ ما يُطلَق عليها "مبادرة السلام" ستهدف إلى "إحلال السلام" في منطقة الشرق الأوسط.

وجاء أيضًا أنّ رئيس الوفد زيتون كشف النقاب خلال لقائه المُستشرِق كوهين بعض تفاصيل ما تسمى بـ "المبادرة السوريّة الإسرائيليّة" لحلّ الأزمة السوريّة. وكتب كوهن في تغريدةٍ أخرى، نشرها أمس الأحد: اجتمعت منذ قليل في تل أبيب مع المعارض السوريّ المُقيم في ألمانيا الأستاذ عصام زيتون وبحثنا خلال الاجتماع مبادرته للسلام، مُضيفًا: "نعم للسلام مع سوريّة ومع الشعب السوريّ. نعم لإسقاط نظام بشار الأسد"، على حدّ قوله.

وقال زيتون إنّه يزور إسرائيل ليس ضمن برنامج محدد ولكن فكرة "مبادرة السلام" سوف تُعرض على المسؤولين الإسرائيليين، وأنّ أبرز بنود المبادرة هي: أولاً، وضع سوريّة تحت الوصاية الدولية ومقسمة إلى محافظات تحت فترة انتقالية محددة. ثانيًا، علاج كافة الملفات الأمنية، ضبط الأسلحة، فرض القانون والاستقرار خلال الفترة انتقالية.

رأي اليوم، لندن، 2019/6/10

44. إيران توجه رسالة تحذير لـ"إسرائيل"

حذرت إيران الاثنين المجموعة الدولية من تداعيات "الحرب الاقتصادية" ضدها مشيرة إلى انه لا يمكن توقع أن يكون الذين أطلقوها "في أمان".

جاء ذلك خلال زيارة وزير الخارجية الألماني هايكو ماس إلى طهران لبحث الملف النووي وسط توتر بين الولايات المتحدة والجمهورية الإسلامية.

فقد وجه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، خلال لقائه نظيره الألماني في طهران رسالة حادة لإسرائيل والولايات المتحدة قائلا: "نتنياهو هو من يطلق التهديدات بإبادة إيران ومن غير المعقول أن يهدد شعبنا دون أن نرد عليه".

وهاجم ظريف في مستهل لقائه بالضيف الألماني، "صفقة القرن" واصفا إياها بأنها "جريمة أمريكية بحق الشرق الأوسط. وأضاف ظريف: إن إسرائيل والولايات المتحدة تشكلان المسبب الأساسي لمشاكل الشرق الأوسط بما يتعارض وكافة الأعراف الدولية. الولايات المتحدة تعترف بالاحتلال وبالمعاملة اللا إنسانية تجاه الفلسطينيين".

وقال ظريف خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع الضيف الألماني: "نحن لم ولن نكون البادئين بأي حرب، ولكن من سيبدأ الحرب علينا، لن يكون هو من سينهيها".

الأيام، رام الله، 2019/6/10

45. رئيس إندونيسيا: استقلال فلسطين على أساس حل الدولتين شيء لا يقبل التفاوض بالنسبة لنا

رام الله: أكد رئيس جمهورية إندونيسيا جوكو ويدودو، أن استقلال فلسطين على أساس حل الدولتين على حدود الرابع من حزيران عام 1967 والقدس الشرقية عاصمة لها، شيء لا يقبل التفاوض بالنسبة لإندونيسيا.

وقال الرئيس الإندونيسي في رسالة ردا على رسالة الرئيس محمود عباس، التي أطلعه فيها على آخر تطورات القضية الفلسطينية، إن فلسطين دائما في قلوب الشعب الإندونيسي، وسندعم على الدوام جهود الشعب الفلسطيني في تحقيق حقوقهم.

وشدد على أن إندونيسيا ستساند دائما أي خيار صادر عن القيادة الفلسطينية، وان بلاده كعضو في مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة ستحاول بكل جهد ممكن دعم القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/10

46. مخيم اليرموك: أنباء عن عمليات نبش جديدة بحثاً عن رفات جنود إسرائيليين

مجموعة العمل – مخيم اليرموك: اتهم ناشطون فلسطينيون قوات النظام السوري والقوات الروسية بإجراء عمليات نبش جديدة بمقبرة الشهداء القديمة في مخيم اليرموك بحثاً عن رفات جنود إسرائيليين قتلوا في معركة السلطان يعقوب في لبنان عام 1982.

وأكد أهالي مخيم اليرموك لمجموعة العمل أن النظام السوري ومجموعات عسكرية موالية له نصبت حواجز حول مقبرة الشهداء القديمة، ومنعتهم من الوصول إليها في أول أيام عيد الفطر لزيارة قبور شهداءهم.

كما منعت قوات النظام السوري وفود الفصائل الفلسطينية ومنظمة التحرير من الوصول إلى المقبرة أول أيام عيد الفطر، والتي اعتادت زيارة قبور الشهداء في مقبرتي المخيم ووضع أكاليل الورود عليها، وتم تغيير وجهة الوفود إلى مقبرة الشهداء الجديدة، الواقعة جنوب غرب المخيم.

وأشار عدد من أبناء مخيم اليرموك لمجموعة العمل أن عدداً قليلاً من الأهالي استطاعوا الوصول للمقبرة القديمة الملاصقة لمقبرة الشهداء، ومنعوا من الوصول إلى قبور شهدائهم، وشهدت المقبرة الجديدة إقبالاً كبيراً في عيد الفطر في عادة اعتاد عليها أبناء مخيم اليرموك.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2019/6/9

47. قيادي بحريني: شعب البحرين يرفض صفقة القرن

المنامة – وكالات: قال عضو مجلس النواب البحريني السابق، ناصر الفضالة، إن وعي الشعب البحريني والشعوب العربية قادر على إسقاط وإفشال صفقة القرن، وإفشال حملات التطبيع الإسرائيلية مع الشعوب العربية، مؤكداً على وجود حراك شعبي عربي موحد لمناهضة ومقاومة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد الفضالة، رئيس جمعية مناصرة فلسطين البحرينية، أن "الإدارة الأمريكية تسعى بضغوطها الوقحة والمتضاعفة على الدول العربية، لممارسة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، وابتزازها للتعاون معها تحت شعارات واهية كالسلام والرخاء الاقتصادي".

وشدد القيادي البحريني على أن الصهاينة فشلوا في إخضاع الشعوب العربية للتطبيع مع شخصيات إسرائيلية، قائلاً: "شعروا أنهم لن يستطيعوا أبداً من التطبيع مع الشعوب، فلجأوا إلى الجهات الرسمية التي لن تستطيع أن تفرض التطبيع".

وقال: "الشعوب بوعيها وثقافتها ومبادرتها تستبق الحدث وتستطيع إفشال هذه المحاولات اليائسة التي يفرضها ترمب ونتنياهو ويستجيب لها مع الأسف الكثير من الحكام العرب"، مشيراً إلى الحراك العربي الشعبي الموحد لمواجهة التطبيع.

وأضاف: "قضية فلسطين قضية عقيدة، وليست شعارات جوفاء يرددها البعض، حتى يستطيع الذباب الإلكتروني أو الإعلام المتصهين أو المطبعين من أقلام السوء أن يمرروا صفقة القرن أو نتنازل عن الأرض والمقدسات"، وفق حواره مع موقع "المركز الفلسطيني للإعلام".

وبين الفضالة، أن الحراك الشعبي قائم على روابط تجمع العديد من الهيئات والمبادرات الشعبية، على المستوى المحلي البحريني، والعربي والدولي، مؤكداً أن هذه الهيئات تقود حراكاً شعبياً موحداً لمناهضة ومقاومة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2019/6/10

48. مسؤول إسرائيلي: مؤتمر البحرين يواجه عقبات

قال مسؤول إسرائيلي، إن خطة السلام الأمريكية للشرق الأوسط، المعروفة إعلاميا بـ"صفقة القرن" تواجه سلسلة من العقبات، مع رفض العديد من الدول العربية تأكيد حضورها، ومقاطعة القيادة الفلسطينية للحدث وقيامها بحث الآخرين على عدم المشاركة فيه.

وأضاف المسؤول الذي لم تذكر القناة 13 اسمه، أن المستشار في البيت الأبيض جاريد كوشنر، الذي كان في زيارة إلى إسرائيل، أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اجتماعهما في

30 أيار، أن واشنطن في انتظار الحصول من دول عربية رئيسية على ردود لتأكيد حضورها للمؤتمر قبل توجيه دعوة رسمية لإسرائيل. وأبلغ نتنياهو وزير المالية موشيه كحلون أنه في حال حصلت إسرائيل على دعوة من واشنطن، فسيكون الأخير ممثل إسرائيل في المؤتمر.

الأيام، رام الله، 2019/6/10

49. مسؤول أمريكي: "إسرائيل" لم تقدم لنا خطة لضم أجزاء من الضفة

وكالات–الرأي: نقل موقع "واللا" العبري عن مسؤول أمريكي رفيع المستوى قوله "إن إسرائيل لم تقدم للولايات المتحدة خطة لضم إسرائيل من جانب واحد لأجزاء من الضفة الغربية".

وذكر المسؤول أنه لا توجد أي مناقشة حول هذه المسألة حتى الآن.

ويأتي ذلك بعد تصريح السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" ديفيد فريدمان بأنه يحق لـ"إسرائيل" ضم جزء من الضفة الغربية المحتلة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/6/10

50. سيناريو انهيار السلطة

هاني المصري

لم يكن تصريح رئيس الحكومة محمد اشتية موفقًا لصحيفة "نيويورك تايمز" بأنّ انهيار السلطة محتملٌ خلال نحو شهرين، وأنها قد تلجأ إلى تسريح عناصر الشرطة في تلويح حول عدم إمكانية استمرار التنسيق الأمني، لأن رئيس الحكومة مطالب باتخاذ القرارات، ووضع الحلول للمشاكل والقضايا المختلفة، من خلال إدارة موارد الحكومة ومصاريفها، وباللجوء، خصوصًا في الأزمات، إلى استنفار الكفاءات والإمكانيات المتاحة بالحد الأقصى، وليس منافسة المحللين السياسيين.

يهدف حديث اشتية عن احتمال انهيار السلطة والتلويح بوقف التنسيق الأمني إلى حث إسرائيل والحريصين على بقاء السلطة، عربيًا ودوليًا، على التحرك لإنقاذها قبل فوات الأوان، وهو لن يجدي نفعًا، لأن إسرائيل مشغولة بالانتخابات وتشكيل الحكومة القادمة حتى تشرين الثاني القادم، ولن تتراجع عن القرصنة، على الأقل حتى ذلك التاريخ، كما أن العرب لم يوفروا شبكة الأمان المالية بشكل كافٍ. أما الإدارة الأميركية فأوقفت الدعم المالي عن السلطة ووكالة غوث اللاجئين (الأونروا)، فضلًا عن أن الحديث عن انهيار السلطة يزيد من مخاوف الفلسطينيين من المصير الذي ينتظرهم.

سيحاول هذا المقال الإجابة عن سؤال: هل سيناريو انهيار السلطة قائم؟

إنّ انهيارَ السلطة محتملٌ، ووقوعه يتزايد، كون القرصنة الإسرائيلية تترافق هذه المرة مع انسداد تام في الأفق السياسي، ومع استمرار وتفاقم الانقسام الفلسطيني، وتسارع التطبيع العربي مع إسرائيل قبل التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية، وانتقال إدارة دونالد ترامب من الدعم الأميركي التقليدي لإسرائيل إلى دعم الاتجاهات الأكثر تطرفًا فيها، ومع الشروع في تطبيق الخطة الأميركية الإسرائيلية (التي تسمى "صفقة القرن")، الرامية إلى تصفية الحقوق الفلسطينية (تقرير المصير، والعودة والاستقلال الوطني، والمساواة والعدالة) بعد أن سيطرت إسرائيل على معظم الأرض، وشرعت في التخطيط والعمل والتمهيد لضم أجزاء من الضفة الغربية، بدءًا بضم المستوطنات، ووصولًا إلى ضم المناطق المصنفة (ج)، وما يتطلبه ذلك من استكمال تجميع الفلسطينيين في معازل، وتسهيل تهجيرهم إلى الأردن وسيناء وبلدان لجوء جديدة، ليصار في مرحلة لاحقة إلى تهجيرهم، وخصوصًا إذا توفّر الظرف المناسب.

كما أنّ انهيار السلطة محتمل كون الخطة الأميركية الإسرائيلية تريد سلطة جديدة تقبل أن تكون حكمًا ذاتيًّا خاضعًا للسيادة الإسرائيلية، ولا تلعب أي دور سياسي، وتكفّ عن المطالبة بالحقوق الفلسطينية، وتقبل أو تتعايش مع الحقائق التي أقامها الاحتلال وسيقيمها خلال السنوات القادمة. لذا، فالمطلوب تغيير الحل الانتقالي الذي جسّدته "سلطة أوسلو" على سوئها إلى تجسيد الحل النهائي من خلال إقامة سلطة جديدة تقبل أو تتعايش على الأقل مع إقامة "إسرائيل الكبرى" على كامل فلسطين التاريخية.

من الناحية النظرية، يمكن استكمال تحويل السلطة لتحقق الهدف المطلوب منها، وإذا لم تستجب يمكن فكها وإعادة تركيبها من جديد، أو حتى إقامة سلطة أو سلطات جديدة تناسب مرحلة تصفية القضية الفلسطينية من مختلف أبعادها، وفقًا لخطة "الإمارات الفلسطينية" التي اقترحها الباحث الصهيوني مردخاي كيدار. الأزمة هذه المرة أكبر من سابقاتها، ويجب التعامل معها على هذا الأساس.

إذا بقيت العوامل التي تؤثر على الوضع الفلسطيني كما هي عليه الآن، وإذا تفاقمت أكثر؛ فإن انهيار السلطة لا يبقى مجرد احتمال، بل يصبح مرجحًا. وما يعزز هذا الاحتمال أن السلطة تدير الأزمة بشكل سيئ، وتتعامل معها كأنها أزمة قرصنة مالية فقط وسرعان ما ستتراجع عنها إسرائيل.

ولعل هذا ما يفسر اتخاذ الرئيس محمود عباس قرارًا بعدم استلام بقية أموال المقاصة احتجاجًا على خصم الأموال المخصصة لعائلات الشهداء والأسرى. فهناك رهان فلسطيني على أن الحكومة الإسرائيلية التي ستشكل بعد الانتخابات، خصوصًا إذا نجح خصوم بنيامين نتنياهو، ستعيد الأموال

غير منقوصة، لأن السلطة والدور الأمني الذي تقوم به تحقق مصلحة إسرائيلية لا يمكن بسهولة الاستغناء عنها، ولم يكن في الحساب ما وقع من حل الكنيست المنتخب والدعوة إلى انتخابات جديدة، ما يعني أن إيجاد حل لقطع الأموال من المقاصة لن يجد حلًا إلا بعد خمسة أشهر.

وهنا، لا بد من التحذير من الاطمئنان إلى أن إسرائيل ستعيد الأموال، عاجلًا أم آجلًا، متناسين أن القرار الإسرائيلي بالقرصنة على الأموال الفلسطينية جاء في السياق الذي أشرنا إليه آنفًا، ولم تتخذه الحكومة مثلما فعلت أكثر من مرة في السابق وعادت عنه عندما أرادت، وإنما جاء تطبيقًا لقانون أقرّه الكنيست، والتراجع عنه بحاجة إلى تغيير أو تعديل القانون في الكنيست، وهذا أمر لا أقول إنه مستحيل، بل صعب، وبحاجة إلى وقت، خصوصًا أن الكنيست القادم، كما تشير الاستطلاعات، سيكون أكثر تطرفًا من المنحل.

هناك نقطة أخرى لا بد من إبرازها، وهي حالة التناقض ما بين الرهان على وقف القرصنة، والحديث عن وضع الآليات لتطبيق قرارات المجلس الوطني التي يعني تطبيقها تغيير قواعد اللعبة برمتها، ولو كان هذا الأمر واردًا في حسابات القيادة والسلطة لكان مفهومًا رفض استلام أموال المقاصة منقوصة، وكان يتطلب أن يكون جزءًا من استراتيجية جديدة فاعلة وليس محكومة بردود الأفعال.

هل هناك بديل؟

نعم، هناك بديل قادر على الحفاظ على القضية الفلسطينية وإحباط المخططات التي تستهدف تصفيتها، وعلى رأسها "صفقة ترامب"، ولكن له مستلزمات يجب توفيرها، وهي غير متوفرة حتى الآن، وهي:

أولًا: بلورة رؤية شاملة واستراتيجية سياسية ونضالية جديدة، وتوفر الإرادة السياسية لتطبيقها، وما يتطلبه ذلك من إعطاء الأولوية لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، التي من دونها لا يمكن حشد واستنفار جميع طاقات وإمكانيات وقوى الشعب الفلسطيني في مواجهة المخاطر التي تواجه القضية الفلسطينية، والتقدم على تحقيق الأهداف والحقوق الوطنية. وهذا يتطلب وقف الرهان والأوهام حول إمكانية تجديد العملية السياسية، وعلى احتمالات التغيير في إسرائيل والولايات المتحدة، فمن يراهن على غيره يخسر، ومن يراهن على شعبه ينجح، ويكون في هذه الحالة قادرًا على التأثير على الآخرين.

ثانيًا: التعامل مع الأزمة المالية باعتبارها ليست مالية أساسًا، ومختلفة عن سابقاتها، وأن جذرها سياسي مستمد من السعي لإدامة الاحتلال وتصفية الحقوق الوطنية مقابل رشوة مالية بسيطة.

في هذا السياق، يهدف حكام واشنطن وتل أبيب إلى استكمال تحوّل السلطة الذي بدأ بعد العام 2000، كما ظهر في اقتحام المدن الفلسطينية ومحاصرة الرئيس الراحل ياسر عرافات واغتياله، إلى

سلطة حكم ذاتي من دون دور سياسي. وبالتالي، فإن حل الأزمة ليس حلًا فنيًا ولا ماليًا فقط، وإنما سياسي أساسًا، ولا تتحمل مسؤوليته الحكومة وحدها ولا السلطة، بل الكل الفلسطيني، لذا فإنّ الغرق في إيجاد حلول للأزمة المالية من خلال الاقتراض من البنوك والقطاع الخاص ومن المؤسسات والدول العربية والأجنبية؛ يزيد الأزمة تفاقمًا، ويتجاهل أسبابها وجذورها.

ثالثًا: إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي الفلسطيني أينما تواجد، وليصار إلى تفعيلها وتجديدها وإصلاحها بشكل كامل، على أن تتوزع دوائرها وقياداتها على مختلف أماكن تواجد الشعب الفلسطيني، ولتكون قادرة على الحلول محل السلطة، أو إيجاد البديل عنها لتصبح أداة من أدوات المنظمة وفي خدمة البرنامج الوطني. أما المنظمة بوضعها الراهن فحالها أسوأ من السلطة ولا توفر البديل المطلوب.

رابعًا: يمكن أن تذهب السلطة إلى الجحيم إذا توفّر البديل عنها، لأن انهيارها من دون بديل يمكن أن يؤدي إلى الفوضى والفلتان الأمني وتعدد السلطات، وهذا لا يساعد على انطلاق الانتفاضة والمقاومة الشاملة، وبالتالي يجب العمل على بناء البديل، وإلى حين ذلك يمكن المرور في مرحلة انتقالية تتضمن إعادة النظر في شكل السلطة ووظائفها والتزاماتها وموازنتها لتستجيب للاحتياجات الفلسطينية. فعلى سبيل المثال لا حاجة لِأنْ يأخذ الأمن نسبة تراوحت من 23–36% من موازنات السلطة في حين يخصص للزراعة 1%، بحيث يتم تخفيض موازنة الأمن، وتخصيص موازنات مناسبة للزراعة والصناعة والسياحة الداخلية والتعليم والصحة، ودعم صمود المناطق المهمشة والمعرضة للمصادرة والاستيطان والضم والحصار، إلى جانب وضع خطة تقشف حقيقية، ومكافحة الفساد وسوء الإدارة.

المركز الفلسطيني لأبحاث السّياسات والدّراسات الاستراتيجية، 2019/6/11

51. صفقة القرن: سقوط يتهيّأ وتداعيات تعقبها؟

العميد د. أمين محمد حطيط

قد يكون تراءى للبعض خاصة من أولئك الذين يؤمنون ويتصرفون على أساس انّ إرادة أميركا وقرارها قدر لا يُردّ، ان يكون تراءى لهم انّ سعي أميركا لتصفية القرار الفلسطينية عبر ما اسمي «صفقة القرن» بات أمراً نهائياً مؤكداً، وانّ مواجهته ستكون عقيمة فاشلة. وقد غاب عن هؤلاء انّ إرادة الشعوب إذا فعلت تبقى هي الأقوى، غاب عنهم انّ مساعي كثيرة لطمس جريمة اغتصاب فلسطين خلال الأعوام السبعين الماضية لم تنجح في تحقيق المُراد، وبقيت القضية الفلسطينية عند الأمتين العربية والإسلامية وأحرار العالم القضية المركزية الأولى التي يتمّ التمسك بها ويرفض

تصفيتها مع سعي دائم إلى إعادة الحقوق إلى أصحابها، ولا يغيّر من هذه الحقيقة خيانة بعض الأنظمة الرسمية لهذه القضية وارتهانها للعدو الإسرائيلي وأميركا.

اليوم ومنذ ان صعد ترامب إلى كرسي رئاسة الولايات المتحدة الأميركية ويتصاعد الحديث عن قضية فلسطين وتصفيتها إلى ان عبّر عنه بعنوان «صفقة القرن» التي تختصر بإعطاء فلسطين كلها لـ «إسرائيل» واعتبارها وطناً قومياً لليهود، وتوطين الفلسطينيين المهجّرين من أرضهم حيث هم خارجها وبخاصة في سيناء والأردن ولبنان وإقامة نظام إقليمي ذي طبيعة مركبة سياسية أمنية اقتصادية بإدارة «إسرائيلية» وقيادة ورعاية أميركية، عملية تتمّ بتمويل عربي مع بعض الدعم الطفيف من أميركا وأوروبا واليابان.

وفي التنفيذ، تمّ اعتماد سياسة القضم المتدرّج والابتلاع لقمة لقمة، فكانت مواقف أميركا من مسألة القدس وإعلانها عاصمة للكيان الصهيوني ثم مسألة إسقاط صفة المحتلّ عن كلّ أرض تحتلها «إسرائيل» الآن، ثم اعتبار الجولان جزءا من «إسرائيل»، ثم التضييق على وكالة غوث اللاجئين لتصفيتها وإسقاط مصطلح لاجئ فلسطيني من التداول لإسقاط حق العودة، ووصل قطار التنفيذ الآن إلى بناء النظام الدولي لتمويل الصفقة، ولأجل هذا كانت الدعوة إلى ما اسمي «ورشة البحرين»، من أجل «الازدهار والسلام» أيّ ازدهار «إسرائيل» وسلامها.

هذه المشهدية والتسلسل المتتابع للخطوات التنفيذية أقنعت البعض كما سبق القول، بانّ صفقة القرن في طريقها الواثق للنجاح الأكيد... فهل هذا الظنّ أو الاعتقاد في محله؟ وهل يمكن الركون إلى هذه العناصر للقول بنجاح القرار الأميركي بتصفية القضية الفلسطينية، وتنفيذ الخطة المسماة صفقة القرن؟

إن البحث في المقلب الآخر، وتجميع العناصر وتحليلها، يؤدّي إلى نتيجة مغايرة للتسليم المتقدّم ذاك ويقودنا إلى القول بأنّ أميركا تعمل للتصفية مع «إسرائيل» ومعها بعض أنظمة العرب الرسمية، لكن هناك كتلة كبرى مقاومة لهذه الصفقة تملك من القدرات والمكانة وتتمتع بمزايا من شأنها ان تعرقل التنفيذ أولاً وان تسقط الصفقة ثانية، وقد بدأت هذه الكتلة الممانعة المقاومة باتخاذ المواقف التي تنبئ بأنّ تهيئة بيئة إسقاط صفقة القرن قائمة على قدم وساق، لا بل انّ الاعتقاد بسقوط الصفقة بات أقوى بكثير من الظنّ بإمكان نجاحها، ويمكن ان يبرّر هذا الاعتقاد بفشل أميركا الأكيد في خطتها الإجرامية بما يلي:

1 . إجماع فلسطيني محكم وشامل على رفض التنازل عن الحقوق الوطنية في فلسطين بشتى وجوهها بما في ذلك حق العودة وحق تقرير المصير وحق إقامة الدولة الفلسطينية الكاملة السيادة والناجزة الاستقلال، هذا الرفض يعني بكلّ بساطة: الزواج لن يحصل إذا كان رفض من العريس او

من العروس. فالفلسطينيون هم الطرف الأول والأساسي في الصفقة لأنهم هم أصلاً أصحاب الحقوق المنوي تصفيتها وشطبها.

2 . رفض دولي وإقليمي للصفقة مع تمسك بما نصّت عليه القرارات والمبادرات السابقة بحلّ الدولتين. إذ رغم كلّ ما يُقال عن سيطرة أميركية على قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن فيها فإنّ هناك متغيّرات دولية جعلت مجلس الأمن يتفلت من هذه السيطرة نوعاً ما مع وجود فيتو صيني روسي فاعل بوجه أميركا، وقد رفضت كلّ من روسيا والصين الخروج على الشرعية الدولية في مسألة فلسطين، ما يعني عدم السير بصفقة القرن، والأمر ذاته ظهر في منظمة التعاون الإسلامي التي أكدت على هذه الشرعية ورفضت التنازل عن الحقوق الوطنية الفلسطينية ثم كانت أغلبية المواقف الدولية بما في ذلك الأوروبية التي تختصر بعبارة وجوب احترام الشرعية الدولة او قول الآخرين «لا نقبل بما يرفضه الفلسطينيون» عبارة كافية للقول بانّ هناك عقبة دولية كبرى أمام الصفقة.

3 . الوهن والضعف المستشري في بنية أطراف الصفقة: من المعروف انّ الصفقة أرسيت على قوائم ثلاث ترامب ونتنياهو ومحمد بن سلمان، وهؤلاء الثلاثة يعانون اليوم من حالة وهن تستشري في أوضاعهم وتمنعهم من التحرك الآمن لتنفيذ مشاريع استراتيجية كبرى بحجم صفقة القرن، حيث نجد ترامب في وضع مهتزّ داخل أميركا مع شحذ وشهر سيف العزل بوجهه إضافة إلى انه أصلاً يستعدّ للدخول في السنة الأخيرة لولايته وهي سنة الانتخابات، ونتنياهو تعثر في تشكيل الحكومة ما اضطره للذهاب إلى انتخابات مبكرة غير مضمونة النتائج، والأخير ابن سلمان يغرق في وحول اليمن ويخسر المواقع في العسكرية في جيزان وتتعرّض مرافقه النفطية لتهديدات جدية تجعله في وضع يتنافى مع مستلزمات إطلاق صفقة استراتيجية كبرى.

4 . عجز معسكر العدوان على سورية من احتواء الخسارة فيها وتحييد سورية عن الهمّ الإقليمي العربي الأساسي. حيث انّ سورية استطاعت بعد عظيم الإنجازات التي تحققت في معركة الدفاع عن نفسها، استطاعت مؤخراً ان تفشل حرب الاستنزاف التي جرت إليها، وان تنطلق وبثبات واضح في معركة تحرير إدلب، المعركة التي تجهض استراتيجية أميركا إطالة امد الصراع وتسرع في استعادة سورية دورها الاستراتيجي العربي والإقليمي في المحافظة على حقوق الأمة عامة والفلسطينيين خاصة، وقد أثبتت التجارب السابقة ان لا حلّ ولا سلام ولا هدوء في المنطقة انْ لم يقترن بتوقيع سوري، وسورية ترفض صفقة القرن علانية ووضوحاً.

5 . اشتداد التماسك في محور المقاومة وتنامي قدراته المختلفة بما في ذلك العسكرية والسياسية، وعلى هذا الصعيد يسجل أمران... الأول بنيوي وفيه عودة بعض الفصائل الفلسطينية التي اختارت

الطريق الخطأ خارج المحور، والثاني التوسع الجغرافي والعسكري لمحور المقاومة وقدرته على ممارسة الحرب الشاملة الواسعة التي يعجز العدو عن إنهائها، والمعروف المؤكد عليه انّ محور المقاومة وفي ظلّ إجماع فلسطيني على رفض الصفقة سيكون في خدمة هذا الإجماع لمنع تمرير الصفقة.

. إحجام مصري أردني عن منح التسهيلات التنفيذية التي تتطلبها الصفقة ومن المعروف أن على الدولتين أعباء يشترط القيام بها لإنجاز الصفقة، فعلى مصر أن تعطي أرضاً في سيناء وعلى الأردن أن يفتح باب التوطين لمليوني فلسطيني وان يراجع نظامه السياسي ليصبح الأردن بمثابة الوطن البديل. وكلا الأمرين مرفوضان من قبل أصحاب العلاقة كما يبدو.

لكلّ ما تقدّم نكاد نقول إن المشهد بات محبطاً لأميركا واتباعها، ولا يشجع على القول بانّ نجاح الصفقة أمر مضمون، لا بل العكس تماماً نقول إن المشهد يكاد يقطع بفشل الصفقة، قول يعززه أيضاً إن وقت صاحب المشروع وأطرافه قد ضاق كثيراً، فترامب يستعدّ في الخريف المقبل لإطلاق سنة الانتخابات الرئاسية مع ما يستلزم انشغاله بها ونتنياهو مضطر لخوض انتخابات مبكرة في أيلول أيضاً ما سيحرمه من بذل الجهد والقدرة على القرار للعمل من أجل الصفقة المترنّحة ولهذا نرى انه من المجدي النظر إلى المستقبل وفيه فشل الصفقة المرتقب، وتوقع بعض التداعيات لفشلها خاصة في:

أ . الأردن: الذي سيضطر إلى إعادة النظر في الكثير من المواقف والسياسيات الخارجية والداخلية وان يكون أقلّ تبعية لدول الخليج التي دعمت الصفقة على حساب الكيان الأردني ومصالحه.

ب . لبنان الذي سيؤدّي به فشل الصفقة إلى إعادة النظر بخطة التجويع للتركيع ثم المقايضة مع التوطين وقد تكون خطة سيدر وموازنة التقشف المبحوث المطروحتين من ضحايا فشل صفقة القرن.

ج . سورية التي سيرتدّ فيها فشل الصفقة على خطة أميركا الرامية إلى إطالة الحرب والتمهيد للتقسيم وإذا عطف الأمر على العناوين الأخرى المتقدّمة الذكر أمكن القول بانّ تسارع عمليات إنهاء الأزمة السورية سيكون منطقياً.

د . فلسطين وهي الأساس، وانّ اهمّ ما سيسجل فها تبريد في العلاقات الداخلية بين الأطراف الفلسطينية مع تعثر ضمّ الضفة وسقوط خطة تهجير فلسطيني 48، ومراجعة لبعض سياسات السلطة تجاه «إسرائيل».

البناء، بيروت، 2019/6/11

52. تصريحات فريدمان بضم الضفة... أرنب أمريكي ينتظر قبعة نتنياهو!

شمريت مئير

من حظ السفير الأمريكي في إسرائيل ديفيد فريدمان، كانت المقابلة التي أعطاها لـ «نيويورك تايمز» التي فهم منها موافقة أمريكية على ضم إسرائيل لمناطق في الضفة الغربية، قد أطلقت إلى هواء العالم في نهاية الأسبوع التي بين عيد الفطر وعيد الأسابيع، حين كانت منظومات الإعلام والحكم غافية من كل اتجاه محتمل.

رغم ذلك، ومن داخل سحب وجبات العيد أيضاً، نجح الفلسطينيون في إصدار رد الفعل الغاضب المتوقع. من أبو مازن الذي هدد بمقاضاة فريدمان في محكمة جرائم الحرب في لاهاي، وحتى حماس والجهاد الإسلامي اللذين أعلنا بأن هذه التصريحات هي مثابة ضوء أخضر لموجة عمليات في الضفة. ركزت السلطة الفلسطينية الهجوم على فريدمان شخصياً، وادعت بأنه رجل «جاهل تماماً في السياسة والتاريخ والجغرافيا». واضح أنهم بذلوا هذه المرة جهداً للامتناع عن ملاحظات لاسامية، ولكنهم ذكروا تأييده العلني للمستوطنات في الماضي.

أما ردود الفعل في العالم العربي، بالمقابل، فكانت هزيلة، كالمعتاد مؤخراً. عملياً، جند مسؤولو حكم أوباما السابق غضباً واحتجاجاً أكثر على أقوال فريدمان الفظة («الأمر الأخير الذي يحتاجه العالم في هذه اللحظة هو دولة فلسطينية فاشلة بين إسرائيل والأردن») من المصريين أو السعوديين، الذين يديرون هذه الأيام حملة في الشبكات الاجتماعية كي يهيئوا الرأي العام عندهم لتحسين العلاقات مع إسرائيل.

رغم ذلك، لم ييأس الفلسطينيون من الأمل في أن تكون هذه هي الإشارة التي تدفع العرب لأن يلغوا مشاركتهم في مسرحية التطبيع مع إسرائيل في البحرين. «معنى صفقة القرن لترامب هو نكبة ثانية، هذه المرة بأيدي العرب»، جاء في اجتماع احتجاجي نظمه أكاديميون فلسطينيون في لندن. وتخطط المنظمات الفلسطينية لإضراب عام في أيام المؤتمر وكذا حملة تغريدات على «تويتر»، ولكن من الصعب أن نلاحظ طاقات من الاحتجاج العنيف، وذلك رغم أن تقديم موعد الانتخابات وعدم الاستقرار السياسي في إسرائيل وفرا لهم تفوقاً مفاجئاً في المباراة التي كانوا واثقين من أنهم خسروا فيها منذ الآن.

في إدارة ترامب يحبون إسرائيل بلا حدود، ولكنهم لا يحبون الخاسرين، مثلما يمكن الاستنتاج من انعدام الراحة التي عبر عنها الرئيس نفسه في ضوء تقديم موعد الانتخابات في إسرائيل («إسرائيل في فوضى، الإسرائيليون يجب أن يصحوا»). وفي سفارته في القدس أيضاً غضبوا من الفوضى السياسية عشية إطلاق الخطة السياسية، التي كُرس لها سنتان من العمل. وأضيف إلى الإحباط

حقيقة أنه لم ير أحد هذا يتحقق: فكل اللاعبين ذوي الصلة في واشنطن كانوا على قناعة بأن نتنياهو سيمتشق أرنباً من القبعة في الربع ما قبل منتصف الليل مثلما هو الحال دوماً.

وتبينت استخباراتهم متعلقة تماماً بالاستعراضات التي يتلقونها من بلفور وغير مصداقة (ربما محادثة من القلب إلى القلب مع ليبرمان في الأسابيع الأخيرة كانت ستساعدهم على تلقي صورة أدق قليلاً).

فالرزمة المليئة بالمفاجآت التي أعدتها إدارة ترامب لنتنياهو بقيت على الباب، دون حكومة تتلقاها.

إن تصريحات السفير الأمريكي في القدس يمكن أن نقرأها بعدة أشكال: ضوء أخضر باهت لنتنياهو لخطوة إحلال سيادة محدودة على المستوطنات، وربما حتى قبل الانتخابات في أيلول، ومحاولة أخرى توضح للفلسطينيين غياب الجزر بوجود العصي فقط، وأنه من الأفضل لهم إعادة احتساب المسار قبيل مؤتمر البحرين (على فرض أنه سيعقد). يحتمل أيضاً أن تكون هذه الخطوة مستقلة من فريدمان، تقرر حقائق على الأرض، في المستوى التصريحي على الأقل، بغياب سياسة مرتبة أو رقابة وثيقة من البيت الأبيض.

يديعوت 2019/6/10

القدس العربي، لندن، 2019/5/11

53. أقزام ترامب الثلاثة للشؤون الفلسطينية... في خدمة نتنياهو!

حيمي شليف

في الميثولوجيا الإسكندنافية يعتبر «الأقزام» مخلوقات مشوهة تثير الغضب وضارة، وهي بشكل عام غير ذكية. بعد أن حصلوا على انتشار جديد في الكتب والأفلام الشعبية مثل «وزير الخواتم» و«هوبت»، فإن مصطلح الأقزام تبناه مجتمع الإنترنت من أجل وصف المستخدمين الذين يغيظون ويستخفون بالآخرين بهدف إثارة الضجة في الإنترنت ومن أجل تسميم نقاشات شرعية في الشؤون اليومية. في مصطلحات الإنترنت يفرقون بين هؤلاء الأقزام المارقين والأقزام الذين تستهدف إغاظتهم تحقيق أهداف تكتيكية أو استراتيجية، بما في ذلك السيطرة على كل الخطاب.

سفير أمريكا في إسرائيل، ديفيد فريدمان، والمبعوث الأمريكي للشرق الأوسط جيسون غرينبلات، وبمستوى أقل المستشار جاريد كوشنر، هم أقزام ترامب للشؤون الفلسطينية. وتحت اسم «طاقم السلام» في «تويتر»، فريدمان وغرينبلات وكوشنر لا يتوقفون عن إغاظة الفلسطينيين والاستخفاف بمطالبهم وكرامتهم، من جهة، ومن الجهة الأخرى تكرار الرسائل الأساسية لليمين في إسرائيل. إعلان فريدمان في مقابلة أجراها مع «نيويورك تايمز» بأنه يحق لإسرائيل «ضم أجزاء من الضفة

الغربية، لكن ليس جميعها»، قدم مثالاً واضحاً على قدرة الإغاظة الترامبية، على إثارة مشاعر عصبية الفلسطينيين وإخراجهم عن طورهم.

هذه الإغاظة هي من النوع الاستراتيجي كما يبدو. وقد استهدفت خفض منسوب مطالب الفلسطينيين، و«إعادتهم إلى أرض الواقع» وتمهيد الطريق لمفاوضات «واقعية»، كما يبدو، حول حل الصراع. كوشنر قال إن الفلسطينيين غير قادرين على حكم أنفسهم. وغرينبلات يوبخهم بشكل دائم وكأنهم أطفال مارقون. وفريدمان يطلق بين الفينة والأخرى تصريحاً يوضح بأن إدارة ترامب تبنت مصطلحات ومواقف مجلس «يشع» للمستوطنين.

ومن أجل أن تكون رسالة حاسمة وواضحة، فإن الأمريكيين أيضاً يقلصون المساعدة المقدمة للسلطة الفلسطينية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» ويحاربون الفلسطينيين في الساحة الدولية بحماسة، يمكن للمراسلين الإسرائيليين فقط حسدها.

الفلسطينيون يرفضون حتى الآن استيعاب الرسالة. هم يتحصنون في زاويتهم مهانين، ولا يرون في مقاربة أمريكا تكتيكاً بل أمراً جوهرياً. هم على قناعة بأن يد أمريكا الممدودة لهم تهدف إلى خنقهم وخنق طموحاتهم الوطنية. بالنسبة لهم، الأمريكيون ليسوا وسطاء نزيهين، بل بوق لنتنياهو. في هذه الظروف ليس غريباً أن قمة الاقتصاد في البحرين التي أعلنت عنها الإدارة الأمريكية إنما هي اقتراح مرفوض. الأمر بالنسبة لهم يدور حول محاولة لشراء كرامتهم وشراء استسلامهم مقابل حفنة دولارات.

محاولة تحقيق أهداف سياسية واقتصادية عن طريق الشتائم والتهديد ليست أمراً خاصاً بالصراع بين إسرائيل والفلسطينيين. الحديث يدور عن نموذج محبب على ترامب، من كوريا الشمالية والصين ومروراً بإيران والسلطة الفلسطينية وانتهاء بالجارات القريبة كندا والمكسيك. حتى الآن تكتيك الإغاظة أثمر نتائج هامشية، هذا إذا كانت هناك نتائج، مثلما يمكننا رؤية ذلك مؤخراً في أعقاب تهديد ترامب بفرض رسوم دفاعية تبلغ 5 في المئة على الصادرات من المكسيك إذا لم تقم بوقف موجة الهجرة من أراضيها. المكسيك رفضت التراجع، وتهديدات الرئيس أثارت الغضب في الحزب الجمهوري، وترامب اضطر إلى التراجع والإعلان عن الانتصار بدون تحقيق أي شيء فعلياً.

بنيامين نتنياهو واليمين سعداء جداً. هم يبررون لأنفسهم أن مهمتهم تنفذ على أيدي آخرين، وليس مجرد آخرين، بل على أيدي دولة عظمى هي الأقوى في العالم. من ناحية نتنياهو يدور الحديث عن «ربح . ربح». الأمريكيون تبنوا روايته أحادية الجانب التي يمكن تلخيصها بالشعار الهزلي حول الدعاية الإسرائيلية «العرب سيئون، الإسرائيليون جيدون». وفهموا كذلك المقاربة المتعالية ذات الملامح العنصرية بأن العرب لا يعرفون إلا لغة القوة. النتيجة هي القطيعة بين الفلسطينيين وإدارة

ترامب الذي يتساوق مع موقف رئيس الحكومة الذي لا يرى الفلسطينيين على بعد متر. وفي السنوات الأخيرة امتنع عن أي اتصال مع قادتهم.

الأمريكيون يعرضون نتنياهو وحكومته مثل حمائم بيضاء تسعى إلى السلام، والفلسطينيون كرافضين بدافع الضمير. ذات يوم غير بعيد، يمكن لنتنياهو الادعاء بأنه رغم التخريب الفلسطيني، إلا أن إسرائيل ستتطوع للقيام بدورها في «صفقة القرن» لترامب، أي أن تقوم بضم تلك المناطق التي هي حسب أقوال فريدمان تعود لها أصلاً. في كل يوم تقريباً، أحد أعضاء طاقم خطة السلام الأمريكية يضيف دليلاً قاطعاً على أن هذا هو الهدف الأسمى: ضم «أجزاء» كما يقول فريدمان، الذي يعني فعلياً الضم الكامل.

سياسة أمريكا تخدم كذلك المصالح السياسية والشخصية الضيقة لنتنياهو، بما في ذلك جهوده للتهرب من رعب المحاكمة.

الحلف الأخوي بين نتنياهو وترامب وإمكانية أن يؤدي إلى تحقيق الحلم الجميل المتمثل في قمع الفلسطينيين وضم المناطق، يحث اليمين في إسرائيل على الدفاع عن ترامب وحماية حكمه بأي ثمن، بما في ذلك تجاهل الاتهامات ضده ومحاولته لإخضاع سلطة القانون لأغراضه. تصريح كهذا، الذي أسمعه فريدمان لمراسل «نيويورك تايمز» يذكر أعضاء الائتلاف الحالي والمستقبلي لنتنياهو بأن هدف ضم مناطق الآباء يبرر وسائل الشراكة الفعلية في مخالفاته.

من ينتقدون الحكومة وسياستها من ناحيتهم يحتفظون بهدوء مصطنع. كثيرون منهم يعتقدون أن سياسة أمريكا كارثية، «هي تضر بحل الدولتين، وتؤدي إلى انهيار السلطة واندلاع أعمال العنف في الضفة الغربية»، وحسب موقفهم، ستقرب إسرائيل من مفترق طرق الجنون الذي ستضطر فيه إلى الاختيار بين الأبرتهايد والدولة ثنائية القومية. ولكن في حالة انتصار نتنياهو، فإن معظم الرأي العام يعتبر ترامب بطل الأحلام، ويعتبر سياسته عدلاً تاريخياً وتجسيداً لنبوءة الأنبياء. في هذه الظروف، من يريد الحفاظ على حياته السياسية سيبتعد وسيغلق فمه ويقول بتلعثم كلمات مؤدبة ومشجعة لا يؤمن بها.

لو لم يتعلق الحديث بالرئيس الأمريكي ومبعوثيه، وبمسألة تعتبر مسألة حياة أو موت بالنسبة لإسرائيل الديمقراطية والمساواتية، لأمكن الرد على تصريحات كوشنر وغرينبلات وفريدمان بشكل ساخر. لأن الأمر يتعلق بمهزلة من الدرجة الأولى، كوميديا فنية على ما يرام، مسرحية هزلية تثير السخرية يحاول فيها الدبلوماسيون الأمريكيون تحفيز الفلسطينيين على التعاون معهم بواسطة صفير مستخف. إن لم يكن هذا مخيفاً بما يكفي، فهو مضحك جداً.

من أجل فهم السخرية بالكامل، يكفي أن نجري تمريناً ذهنياً بسيطاً لعكس الأدوار. لنفترض أن الرئيس لم يكن هو الرئيس الجمهوري دونالد ترامب، بل هو رئيس ديمقراطي باسم رونالد غرامب انتخب بفضل التجند الكبير للأوساط الراديكالية المناهضة لإسرائيل في اليسار الأمريكي. ابنته المحببة أسلمت من أجل الزواج من رجل أعمال أمريكي من أصل لبناني، الذي تفاخر بأنه في شبابه أخلى سريره لصالح زيارة محمود عباس. ومن أجل التوضيح للإسرائيليين تصميمه، فإن الإدارة تتبنى المبدأ الذي وضعه المندوب السامي في عهد الانتداب والذي يقول إنه يجب ضرب اليهود في المنطقة المؤلمة لهم، جيوبهم.

إسرائيل كانت ستدخل إلى الملاجئ، أعمال العنف كانت ستحدث كل يوم أمام السفارة الأمريكية في تل أبيب، حيث صفة «اللاسامية» يرددها المتظاهرون. نتنياهو كان سيصف غرامب بـ «كاره اليهود منذ الولادة»، ويجند الجمهوريين ضده وحتى التنازل عن كبريائه من أجل تسوية الصفوف مع يهود أمريكا. في اليمين، تجدر الإشارة، كانوا سيدعون إلى قطع العلاقات وإعلان الحرب. في هذه المرآة، يظهر رد الفلسطينيين في الواقع مثل قمة في الاعتدال وضبط النفس.

هآرتس 2019/6/10

القدس العربي، لندن، 2019/5/11

54. كاريكاتير:

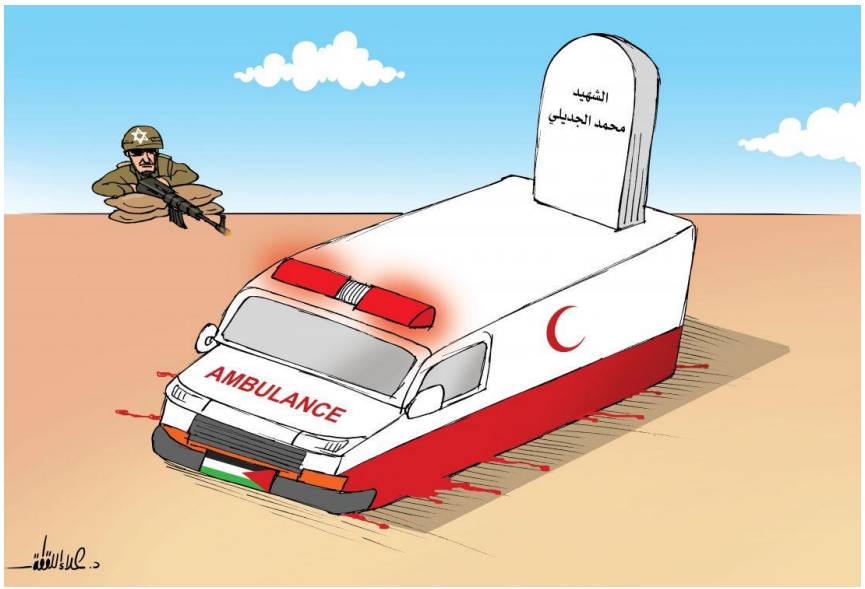

فلسطين اون لاين، 2019/6/10